



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس  
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
شعبة: علوم التسيير  
تخصص: إدارة الأعمال

## الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

- دراسة حالة مؤسسة سوف للدقيق -

تحت إشراف الدكتور:

- د. مسعودي زكرياء

إعداد الطالبات:

- صفاء سعدان

- رونق مرابط

- آمة جلالي

- انتصار مأمون

السنة الجامعية: 2023/2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل أولاً ونحمده حمداً كثيراً على توفيقه

وامتنانه لإتمام هذا العمل المتواضع.

كما يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص

والاحترام الكامل، إلى الأستاذ المشرف "مسعودي زكرياء"

الذي أطرنا ووجهنا طيلة مدة البحث، وبكل تواضع.

# إِهْدَاء

الحمد لله الذي وفقني لوصولي لهذه المرحلة بعد تعب سنين  
وألهمني الصبر ويسر لي دربي ومكنني من تخطي الصعاب وقدرني  
على اتمام هذا العمل المتواضع أهدي ثمرة هذا العمل الى من كلفه  
الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار الى من  
أحمل اسمه بكل افتخار إلى من اشعل مصباح طريقي وكان لي  
مرشد من انتظر ان يرى فلذة كبده متخرجة أبي الغالي حفظه  
الله وأطال لي عمره إلى ملاكي في الحياة إلى جنتي في الأرض إلى من  
كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى التي تنتظر هذه  
اللحظة بفارغ الصبر أغلى الحبايب أُمي الحبيبة إلى الذين عشت  
معهم وتقاسمت الحلوة والمرّة بينهم إخوتي وأخواتي والى كل  
الصديقات أهدي الهم جميعا ثمرة جهدي.

صفاء

# إِهْدَاء

إلى النبع الطيب كطيبة الأرض ....

إلى والدتي .... حفظها الله وأطال في عمرها؛

إلى روح والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه؛

إلى جميع إخوتي وأصدقائي الذين وقفوا إلى جانبي في السراء

والضراء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

رونق

# إِهْدَاء

أهدي ثمرة جهدي الى أغز وأغلى إنسان في حياتي إلى من تعب وضحى  
من أجلي الى الذي سهل لي الطريق إلى الذي لم يبخل عليا شيء  
احتجته إليك يا نبع العطاء ورمز العمل و الصرامة إليك يا أعز  
مخلوق في الدنيا أبي الغالي حفظه الله .

إليك يا سندي في هذه الحياة إليك يا من زرعت في نفسي طموحا و  
أنارت دربي بنصائحها، وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب والبسمة  
الى من منحني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب الى من علمتني الصبر  
والاجتهاد الى الغالية على قلبي أُمي أطال الله بعمرك .

اهدي تخرجي إلى من تمنوا لي النجاح والتوفيق اخواتي واخوتي الأعزاء  
إلى كل من ساندني وإلى كل من تمنى لي الخير والنجاح ، عائلتي  
وأصدقائي وزملائي.

# إِهْدَاء

بسم الله الرحمن الرحيم ...

{ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ }

الحمد لله أولاً وأخيراً "

فهنيئاً لي ...مهما كتبت من عبارات فلن اجد اصدق من قوله تعالى:  
وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " فلحمدلته حمداً كثيراً طيباً  
مباركاً فيه... وبفضله تتحقق الامنيات ..يسر البدايات واكمل النهايات  
وبلغنا الغايات..

اهدي ثمرة تخرجي ونجاحي

الى الصدر الدافئ والحنون الى من لا تنساني بالدعاء في لييلها ونهارها ولا  
اجد كلمات تعبر عنها (امي الغالية) الى من علمني القيم والمبادئ  
والاخلاق (أبي العزيز) وإلى من أرى التفاؤل بأعينهم ، والسعادة في  
ابتسامتهم (إخواني وأخواتي) الى غاليتي (خالتي الحنونة) الى من كان  
الداعم النفسي و كان له الأثر الطيب في حياتي(صديق) وخير الرفيقة  
(شفاء) وإلى جميع الأهل والأصدقاء...

انتصار

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مصادر التمويل بمؤسسة الدقيق سوف، وذلك من خلال التطرق إلى المصادر الداخلية والخارجية للمؤسسة وهذا اعتماداً على الميزانيات المالية للسنوات 2019/2020/2021 ولقد توصلت الدراسة إلى أن شركة سوف للدقيق تحتوي على مصادر داخلية تتكون من التمويل الذاتي والمساهمات والاحتياطات وأخرى خارجية متمثلة في افتراضات من البنوك والأسهم في البورصات، أما في جانب استخدامات المؤسسة فلديها استخدامات دائمة كالتثبيتات العينية والمعنوية وتثبيتات مالية كسندات المساهمة وأخرى غير دائمة متمثلة في المخزونات والمواد الأولية تامة الصنع، ومنه يمكن القول أن المؤسسة تمتلك جدارة ائتمانية يمكنها من زيادة التوسع في الاستثمار والاقتراض .

الكلمات المفتاحية: الوظيفة المالية، مصادر التمويل، شركة سوف للدقيق.

### **Abstract:**

This study aimed to analyze the funding sources of the Souf Flour Corporation, by addressing the internal and external sources of the corporation, depending on the financial budgets for the years 2019/2020/2021. The study concluded that the Souf Flour Company contains internal sources consisting of self-financing, contributions, reserves, and others. External ones represented in assumptions from banks and stocks in the stock exchanges. As for the uses of the institution, it has permanent uses such as in-kind and moral fixations, financial fixations such as contribution bonds, and other non-permanent ones represented in stocks and finished raw materials, and from it it can be said that the institution has creditworthiness that enables it to increase the expansion of investment. and borrow.

**Keywords:** financial function, funding sources, Souf Flour Company.

## فهرس المحتويات

شكر وتقدير

الاهداء

I.....	فهرس المحتويات
III.....	فهرس الأشكال
IV.....	فهرس الجداول
أ.....	مقدمة عامة
1 .....	الفصل الأول:
1 .....	ماهية الوظيفة المالية
2 .....	تمهيد:
3 .....	المبحث الأول: ماهية الوظيفة المالية
3 .....	المطلب الأول: مفهوم الوظيفة المالية وأهميتها
5 .....	المطلب الثاني: خصائص وأهداف الوظيفة المالية
8 .....	المطلب الثالث: علاقة الوظيفة المالية بالوظائف الأخرى
10 .....	المطلب الرابع: مكانة الوظيفة المالية في الهيكل التنظيمي
15 .....	المبحث الثاني : مهام ومصادر الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية
15 .....	المطلب الأول: مهام ووظائف الوظيفة المالية
17 .....	المطلب الثاني: مصادر التمويل الداخلية للوظيفة المالية

19	المطلب الثالث: مصادر التمويل الخارجية للوظيفة المالية.....
23	خلاصة الفصل :
24	الفصل الثاني:.....
	دراسة حالة شركة سوف للدقيق..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
25	تمهيد :
26	المبحث الأول: بطاقة فنية عن الشركة.....
26	المطلب الأول :التعريف بالشركة.....
27	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة.....
28	المطلب الثالث: هياكل الشركة ومراحل إنتاجها.....
32	المبحث الثاني: دراسة الوظيفة المالية في مؤسسة سوف للدقيق.....
32	المطلب الأول: الاستخدامات الدائمة والغير دائمة للمؤسسة خلال فترة.....
34	المطلب الثاني: استخدامات التمويل في مؤسسة سوف لدقيق.....
42	خلاصة الفصل:
44	الخاتمة.....
46	قائمة المراجع.....
47	قائمة المراجع.....
48	الملاحق.....

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
11	المستويات المختلفة للوظيفة المالية بالهياكل التنظيمية	01
12	موقع التنظيم الداخلي للوظيفة المالية في مشروع متوسط الحجم	02
12	موقع التنظيم الداخلي للوظيفة المالية في مشروع صغير الحجم	03
28	مخطط يوضح الهيكل التنظيمي للشركة	04
31	مخطط يوضح مراحل الإنتاج	05

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
35	الميزانية العمومية (الخصوم)	01

# مقدمة عامة

### المقدمة:

إن الهدف الرئيسي من الوجود الوظيفي للمؤسسة هو البقاء في طريق الربح والنمو وتلبية حاجات المواطنين، ولتجسيد ذلك لابد من ايجاد قالب تنظيمي يضمن التوزيع المتناسق بين الأدوار و الوظائف داخل المؤسسة بصفة تكاملية وكذا يجب تبني نمط تسيير استراتيجية يتصف بالفعالية والكفاءة .

وتمارس المؤسسة وظائف عديدة ومتنوعة نذكر منها على سبيل وظيفة الإنتاج ، وظيفة الموارد البشرية والوظيفة المالية ، ورغم أهمية هذه الوظائف المتنوعة في المؤسسة الاقتصادية إلا أن الوظيفة المالية تعد من أبرز و أهم الوظائف ، إذ هي التي تحدد مستقبل المؤسسة ، ومدى استمراريتها وهيكلها المالي ، وغيرها من المهام فهي تلعب دوراً حاسماً في نجاح المؤسسة فلا يمكن لأي مؤسسة أن تقوم بنشاطها من انتاج أو تسويق وغيرها من الوظائف دون توافر الأموال لتمويل أوجه النشاط المختلفة .

وعلى ذكر التمويل فالمؤسسات الاقتصادية تحتاج لمصادر مالية متعددة ، كما أن هذه الوظيفة تقرر حجم الأموال التي تستخدم و الأغراض التي ستوجه إليها ، لذلك فإن هدفها الرئيسي هو الاستخدام العقلاني للأموال عن طريق مقارنة مزايا الاستخدامات المحتملة بتكلفة المصادر البديلة المحتملة ، وتنقسم هذه الأنواع لنوعين المصادر الداخلية وأخرى خارجية .

ومن خلال هذا التقديم حول موضوعنا نطرح إشكاليتنا التي تتمثل في التساؤل التالي :

**ما هو شكل الهيكل المالي للوظيفة المالية؟ وما هي أهم مصادر تمويلها ؟**

• ومن خلال هذه التساؤلات يمكننا طرح وتشكيل أسئلة فرعية تحليلاً له وهي كالتالي :

1. ما هي مكانة الوظيفة المالية ضمن الوظائف الاخرى للمؤسسة ؟

2. ما نوع المصادر المالية اللازمة للمؤسسة الاقتصادية لتمويل استثماراتها ؟

3. ماهي استخدامات أموال المؤسسة محل الدراسة ؟

وبعد طرحنا لهاته الأسئلة وجب علينا وضع فرضيات لهذا الموضوع (المذكورة ) متمثلة في النقاط التالية :

1- تحتل الوظيفة المالية مكانة أساسية من خلال انها تقوم بتمويل كافة الأنشطة .

2- المصادر الداخلية والخارجية كافتين لتمويل مشاريع واستثمارات المؤسسة .

3- تكمن استخداماتها في استخدامات دائمة وغير دائمة .

### أهمية الموضوع :

تدرج أهمية دراستنا كالتالي :

- 1- توضيح أهمية الوظيفة المالية بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية في تحقيق أهدافها المالية بالكمية المناسبة و استعمالها استعمالاً اقتصادياً بما يعود بالفائدة ومخاطر أقل على المؤسسة
- 2- التعرف على أهم المصادر المالية اللازمة التي تحتاجها المؤسسة لاستمرارية سير نشاطها الإنتاجي.
- 3- الموضوع الذي قمنا بصدد دراسته له علاقة بمجال تخصصنا وهو إدارة الأعمال .

### المنهج المتبع :

- 1- **المنهج الوصفي** : تم استخدامه في الجانب النظري لتوضيح وفهم المعلومات المتعلقة بدراستنا .
- 2- **المنهج التحليلي** : تم استخدامه في الجانب التطبيقي من الدراسة وذلك من أجل إثبات ما تناولناه في الجانب النظري عن طريق تحليل فواتير وتحديد مصادر واستخدامات مؤسسة التريص .

### أسباب اختيار الموضوع :

- 1- محاولة منا التعريف بالوظيفة المالية وكيانها كونها أهم وظيفة في المؤسسة الاقتصادية .
- 2- معرفة الوضعية المالية لمؤسسة تريصنا شركة سوف للدقيق .
- 3- كون العنصر المالي أحد أبرز مقومات الشركات والمؤسسات لذلك أردنا التحدث عنه بالتفصيل .

### هيكل الدراسة :

يحمل موضوع مذكرتنا عنوان "الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق " ومن أجل الإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين فصل نظري و ثاني تطبيقي وانتهت بخاتمة على النحو التالي :

\* **الفصل الأول** : وقسم هذا الفصل إلى مبحثين درس الأول ماهية الوظيفة المالية من تعريف وخصائص و أهداف ومكانتها في الهيكل التنظيمي وعلاقتها بالعلوم الأخرى ، ومبحث ثاني خصص لمهام الوظيفة المالية ومصادرها الداخلية و الخارجية .

\* **الفصل الثاني** : تركنا لهذا الفصل الدراسة التطبيقية لشركة سوف للدقيق وذلك بتحليل قوائمها المالية لثلاث سنوات سابقة 2021/2020/2019 .

## الفصل الأول:

### ماهية الوظيفة المالية

**تمهيد:**

إن التطورات التي يشهدها العالم في شتى الميادين وخاصة الاقتصادية منها منحت للمؤسسة الاقتصادية مكانة عالية لم ترتادها من قبل.

ولضمان السير الحسن لهذه المؤسسة كان لابد من اتخاذ جملة من القرارات والتصرفات التي من شأنها تحقيق أهدافها ، وفي هذا المجال يأتي دور الوظيفة المالية داخل المؤسسة وهي وظيفة في غاية الأهمية كونها تمثل الركيزة الأساسية للمؤسسة حيث يعود إليها الدور الرئيسي في مواجهة المنافسة جراء تأثير المحيط الخارجي ، سنوجه الضوء من خلال دراستنا في وظائف المؤسسة على الوظيفة المالية أكثر لما لها من أهمية كبيرة ومهمة في الهيكل الإداري للمؤسسة الاقتصادية .

كل هذا سنتطرق إليه في هذا الفصل من خلال المباحث الآتية :

**\* المبحث الأول: ماهية الوظيفة المالية .**

**\* المبحث الثاني: مهام ومصادر الوظيفة المالية .**

## المبحث الأول: ماهية الوظيفة المالية

تعد الوظيفة المالية من أهم الوظائف في نشاط المؤسسة ، وكغيرها من المفاهيم فقد عرف مفهوم الوظيفة المالية تطوراً ملحوظاً ، حيث كان يقتصر دورها في الحصول على الأموال التي تحتاجها المؤسسة للقيام بنشاطها أما حديثاً فأصبح مفهوم الوظيفة المالية يعني بالإضافة إلى الوظيفة التقليدية ، اتخاذ القرارات الخاصة بمصادر التحويل وكذا نوعية الأموال الواجب تدبيرها وفي هذا السياق سنقوم بعرض بعض التعاريف للوظيفة المالية مع ذكر أهميتها .

لذا قمنا بتقسيم المبحث إلى أربع مطالب على النحو التالي :

### المطلب الأول: مفهوم الوظيفة المالية وأهميتها

تعتبر الوظيفة المالية من أهم الوظائف الهامة التي يتوقف عليها نشاط المؤسسة أو المشروع فلا يمكن لأي مؤسسة أن تقوم بنشاطها من إنتاج أو تسويق أو غيرها من الوظائف الأخرى دون توفر المال اللازم لتمويل أوجه النشاط المتنوعة .

أولاً : تعريف الوظيفة المالية:

1- الوظيفة المالية هي مجموعة من المهام والعمليات التي تسعى في مجموعها إلى البحث عن الأموال في مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة في إطار محيطها المالي ، بعد تحديد الحاجات التي تريدها من الأموال ومن خلال برامجها وخططها الاستثمارية ، وكذا برامج تمويلها والحاجات اليومية .<sup>1</sup>

2- الوظيفة المالية هي التي تهتم بالجانب النقدي للمؤسسة الاقتصادية (النقدية) .

3- الوظيفة المالية هي مجموعة العمليات والمهام التي ترمي لتوفير الأعمال من خلال تحديد حاجات المؤسسة وهذا عبر البرامج والخطط ثم دراسة حاجات تحقيق ذلك ثم تحديد الإمكانيات الفعالة للقيام بذلك ، وهي تأخذ الزمن بعين الاعتبار في كل ما تقوم به .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> غفران مزوار ، مسعودة بن بداري ، دور الوظيفة المالية في تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة الرواد للصناعة والخدمات ) ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة مستر ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، كلية العلوم الاقتصادية تخصص إدارة أعمال ، سنة 2021.2022 ص 16 .

<sup>2</sup> الطيب الداودي ، سلمى مانع ، دور التنظيم في تفعيل وظائف المؤسسة الاقتصادية العمومية ، مجلة الاقتصاد الصناعي ، العدد 01 ، باتنة 2011 ، ص 156/157 .

4- تقتصر الوظيفة المالية على كيفية الحصول على الأموال اللازمة للمشروع ثم استعمال هذه الأموال استعمالاً اقتصادياً فعالاً بما يعود على المشروع بفوائد كثيرة وبمخاطر أقل<sup>1</sup>. من التعاريف السابقة يمكن استنتاج تعريف شامل والذي يعرف الوظيفة المالية على أنها: "الوظيفة المالية هي دراسة المشاكل التي تعالج تحصيل و استعمال رؤوس الأموال من طرف المؤسسة".

### ثانياً : أهمية الوظيفة المالية

وتظهر أهمية الوظيفة المالية بالنسبة للمؤسسة في تغطية احتياجاتها المالية ، فالوظيفة المالية تسهر على اختيار المزيج المالي الملائم من أموال خاصة ، أو تمويل ذاتي وديون بمختلف استحقاقاتها والذي يحقق لها أحسن مردود بتكاليف أقل ما يمكن. وفي عملية تنفيذ البرامج المالية تقوم نفس الوظيفة بمتابعتها ، بعد التوزيع الأحسن للمسؤوليات عليها في صورة تحديد مسؤولية استعمال الأموال ، التكاليف وغيرها ، والمتابعة تعني في نفس الوقت التوجيه ، والحرص على أن تتم العمليات المالية ضمن الخطوط المرسومة لها مسبقاً في الخطة العملية وفي البرامج التي توزع خلال فترات من السنة في شكل موازنات مالية لتغطية مختلف الحاجات من الأموال ، وفي نهاية كل فترة تتم مراقبة البرامج المنفذة للمقارنة بين ما نُفذ مع ما كان مبرمجاً ومخصصاً مسبقاً.

والبحث عن الأموال بالكمية المناسبة، وبالتكلفة الملائمة وفي الوقت المناسب، والسهر على إنفاقها بالطريقة الأحسن لتحقيق أغراضها، هي باختصار محتوى الوظيفة المالية بالمؤسسة. وهي المهام التي كان يقوم بها المالك والمدير في نفس الوقت في المؤسسات عند انطلاقها ، وهو اليوم في المؤسسات الفردية الصغيرة أو الحرفية أيضاً ، ويلجأ في ذلك إلى الاستعانة بمقارنات تقنية بسيطة ضمن المحيط المالي الذي ينشط فيه .

إلا أن هذه المهام بعد أن كانت بسيطة في المعاملات مع البنوك الأولى في القرن السابع والثامن عشر ، زادت اليوم تعقيداً واتساعاً ، بتعقيد واتساع الأنشطة وإمكانيات المؤسسة والتكنولوجيا واتساع الأسواق ،

<sup>1</sup> عبد المعطي أرشيد، حسني علي خربوش ، أساسيات الإدارة المالية ، دار زهران للنشر ، عمان 2013 ، ص 15

وتطور التقنيات المستعملة في الإدارة المالية . وهو ما جعل هذه المهام توزع على عدد من المتخصصين في هيكل الوظيفة المالية بالمؤسسة .<sup>1</sup>

وباختصار فإن مهمة الوظيفة المالية تنحصر في: البحث عن الأموال بالكمية المناسبة وبالتكلفة الملائمة وفي الوقت المناسب وإنفاقها بالطريقة المثلى لتحقيق أغراض المؤسسة .

لذلك أرى أنه لن يكون أي مشروع ناجحاً بأي مجال إلا إذا توفر المال بالحجم الأمثل من المصادر المناسبة .

### المطلب الثاني: خصائص وأهداف الوظيفة المالية

يضم هذا المطلب خصائص و أهداف الوظيفة المالية والتي تتمثل في :

#### أولاً: خصائص الوظيفة المالية :

تعتبر الوظيفة المالية من أهم وظائف الشركة وتمتاز على غيرها من وظائف الشركة بما يلي:

1. أنها تتداخل في جميع نشاطات الشركة، فجميع النشاطات التي تقوم بها الشركة لها وجه مالي.
2. إن اتخاذ أي قرار ملزم للشركة ولا يمكن الرجوع عن هذا القرار إلا بخسائر فادحة.
3. إن بعض القرارات المالية هي قرارات مصيرية، فمثلاً إذا قررت الشركة شراء هذا الخط أو جزءاً منه بالدين، ولم تستطع الوفاء بديونها فإن هذا سيعرض بقاءها واستمراريتها للخطر أو الفناء.
4. إن النتائج القرارات المالية لا تظهر مباشرة بل قد تستغرق وقتاً طويلاً مما قد يؤدي إلى صعوبة اكتشاف الأخطاء وإصلاحها ويعرض الشركة للخطر.<sup>2</sup>
5. التغلغل في جميع أوجهه نشاط المؤسسة حيث يصعب تصور المنظمة بأداء مهامها أو تحقيق أهدافها بمعزل عن الاحتياجات المالية.

<sup>1</sup>ناصر دادي عدون، المؤسسة الاقتصادية موقعها في الاقتصاد ، وظائفها وتسييرها ، دار المحمدية العامة -الجزائر ، ص260.259

<sup>2</sup>فايز سليم حداد، الإدارة المالية، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2009، ص10.

## ثانياً: أهداف الوظيفة المالية

### 1. الأهداف الأساسية للوظيفة المالية:

يمكن تقييم الأهداف التي تسعى الوظيفة المالية إلى تحقيقها إلى هدفين أساسيين:

#### 1.1 هدف تعظيم الأرباح

يعتبر هدف تعظيم الأرباح من الأهداف الاستراتيجية لشركات الأعمال الاقتصادية وقد ساد الاعتقاد طويلاً، ولا زال من أن هذا الهدف إنما يمثل الهدف الأول لشركات الأعمال الاقتصادية بكل ما في الكلمة من معنى بل إن القارة<sup>1</sup>.

للاقتصاد الجزئي *microéconomique* يتعلم من أن الهدف الرئيسي للمنشأة الاقتصادية هو تعظيم الربح. ولهذا فقط ارتباط هذا الهدف مع الملاك ارتباطاً وثيقاً مما ساعد في اعتبار هذا الهدف محورياً لأهداف الإدارة المالية وبالتالي لجملة قراراتها سواء تلك القرارات التمويلية إذ يكون المسعى دائماً في تكييف تلك القرارات بما يتلاءم والرغبة في تعظيم الأرباح داخل شركة الأعمال، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن قدرة الإدارة المالية في تعظيم الربح سوف تعزز أكثر عندما يكون الربح واضح التحديد من ناحية المعنى والقياس وإن جميع العوامل للمساهمة فيه معروفة ويجب أخذها في الحسبان.

تنشأ أهمية هذا الهدف من كون الربح يمثل التبرير الاقتصادي لاستمرارية أي شركة في الحياة الاقتصادية، كما أنه يمثل مؤشراً مهماً لتقييم الأداء الاقتصادي بالإضافة إلى كونه مصدراً مهماً من مصادر التمويل الداخلي أو ما يسمى بالتمويل الذاتي وبالتالي فإن تحقيق هذا الهدف والدعوة التنظيمية وإنما يعبر عن فاعلية القرارات المالية والتي كون القارئ فكرة عنها.

#### 2.1 هدف تعظيم قيمة المنشأة

نتيجة لأوجه القصور التي تشوب مفهوم الربح كمعيار لتحقيق أهداف الملاك، أجمع العلماء الإدارة المالية ومنظريها على رفض هذا المعيار والاحتكام إلى معيار تنظيم القيمة السوقية للمنشأة كهدف مصالح الملاك والمساهمين. وينصرف مفهوم تعظيم قيمة المنشأة إلى تعظيم القيمة السوقية للأسهم العادية للشركة أو تعظيم ثروة المساهمين وهو أفضل معيار باعتبار أن القيمة السوقية للأسهم العادية

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2004، ص 36.

تعكس الكثير من المتغيرات التي تهم الملاك كمعدل العائد المحقق وتوقيت حدوثه ومدى استمراره ، ودرجة التيقن أو التأكد بشأن تحقيقه. أي أن هذا المعيار يتلافى عيوب معيار الربحية من حيث أنه يأخذ في حسابه ربحية السهم المعدلة بالقيمة الزمنية لنقود إلى جانب عنصر الخطر. ومع بقاء العوامل الأخرى على حالها، ويتوقع أن ترتفع قيمة السهم ومن ثم القيمة السوقية للمنشأة كلما ارتفعت ربحية السهم وانخفضت درجة المخاطر المصاحبة له. وكلما ارتفعت قيمة السهم كلما دل ذلك على ارتفاع كفاءة الإدارة.<sup>1</sup>

## 2. الأهداف الفرعية للوظيفة المالية:

1. دراسة الحاجة المالية المرتبطة بالنشاط المؤسسة، طبقاً لخطةها الاستراتيجية والعملية، ولذلك لتحديد الوسائل المالية الضرورية لتغطية هذا النشاط، والوقت المناسب للحصول عليها، مع مراعاة تختلف الأنشطة التي سوف تتفق عليها وزمن تنفيذها.<sup>2</sup>
2. دراسة الإمكانيات المتوفرة أمام المؤسسة للحصول على الأموال المطلوبة، بحيث تعمل على المقارنة بين مختلف الاختيارات الممكنة، واقتراح أحسبها مردودية، أي أقلها تكلفة للمؤسسة، وهنا تراعي فيه مختلف طرق التمويل والعوامل المثيرة فيها من خلال ما توفره السوق النقدية والسوق المالية، وما تحققه المؤسسة من مردودية في ظروفها الحالية والمستقبلية، ووضعيتها مالية.
3. في إطار دراسة الوسائل اللازمة لتنفيذ برامج وخطط المؤسسة في مجال الإنتاج والتوزيع، أو حتى البحث والتطوير تقنياتها الصناعية، يتم دراسة الإمكانيات المقترحة فيما يتعلق بوسائل الإنتاج الضرورية لذلك حيث عادة ما تقترح عدة مشاريع يتم المفاضلة بها واختيار أحسبها وفقاً لعدة معايير مالية.

<sup>1</sup> عاطف وليم أندراوس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006، ص 29.

<sup>2</sup> ناصر دادي عدون، مرجع سابق، ص 261.

### المطلب الثالث: علاقة الوظيفة المالية بالوظائف الأخرى

إن أي قرارا تتخذه الإدارة في المؤسسة يترجم إلى قرار مالي وبما أن المال يعتبر المحرك الأساسي للأنشطة للممارسة على مستوى الإدارات المختلفة فإنه لا يمكن عزل الوظيفة المالية عن وظيفة الإنتاج ، أو وظيفة الموارد البشرية، أو أي نشاط آخر في المؤسسة .<sup>1</sup> (1)

#### 1. علاقة الوظيفة المالية بوظيفة الإنتاج :

تعتبر وظيفة الإنتاج من الوظائف الرئيسية في المشروع وهي التي تسعى إلى استعمال مختلف عوامل الإنتاج من أجل إنتاج خدمات ومنتجات مادية ،أي أن أي قرار يتعلق بالإنتاج لابد له من الأموال اللازمة لتحقيقه ، وقد تقف قلة الأموال عائقا في سبيل ذلك ، كما أن له آثار هامة على التدفقات النقدية في المدى القصير والمدى الطويل في معظم الأحيان تساهم هذه القرارات في زيادة تدفق النقد من المؤسسة في المدى القصير في شكل مصاريف ضرورية للإنتاج ، ولكن تختلف في المدى الطويل ، فقد تؤدي هذه القرارات إلى زيادة حجم النقد الداخل إلى المؤسسة ، و ذلك إذا ما و تم إنتاج السلعة الجديدة وبيعها أو إذا ما تم توسيع مجال الإنتاج .

#### 2. علاقة الوظيفة المالية بوظيفة التسويق :

إن علاقة الوظيفة المالية بوظيفة التسويق علاقة متبادلة حيث أن التسويق يعتبر عملية أساسية في سوق الأعمال والذي يضمن إمكانية استمرارية عمل الشركات ، ومواكبة متطلبات العملاء وتلبية رغباتهم من خلال القيام بحملات تراعي هذه الاحتياجات ، وإن أي قرار في حقل التسويق له أبعاده المالية في المدى القصير وفي المدى الطويل فالقيام بحملة إعلامية واسعة النطاق أمر قد يكون مرغوبا فيه ويؤدي في المدى القصير إلى تدفق النقد من المؤسسة أما دوره في المدى البعيد فأمر غير مؤكد فإذا كانت الحملة الإعلامية ناجحة مثلا فإن ذلك يؤدي إلى زيادة التدفق النقدي الداخل إلى المؤسسة .

<sup>1</sup> عوينان عبد القادر، الوظيفة المالية ووسائل التمويل في مؤسسة اقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية فرع : مالية نقود وبنوك ، معهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، المركز الجامعي العقيد أكلي محند اولحاج البويرة ، سنة 2011/2010، ص 28 .

## 3. علاقة الوظيفة المالية بوظيفة الموارد البشرية :

إن وظيفة الموارد البشرية تقوم بعمل الرواتب وتجهيز الكشوفات وإعطائها للوظيفة المالية لتدقيقها وصرف الرواتب فالوظيفتان مكملتان لبعضهما البعض ولا تختلف وظيفة الموارد البشرية عن سابقتها من الوظائف فعند القيام ببرنامج تدريبي للعمال مثلا من انجاز أعمال معينة ، فان ذلك سيؤدي في المدى القصير إلى تدفق نقدي إلى خارج المؤسسة على شكل مصاريف مختلفة واللازمة للقيام بهذا البرنامج ، أما في حالة المدى الطويل فان كان البرنامج ناجحا فانه سيؤتي بثماره على شكل زيادة التدفق النقدي .

## 4- علاقة الوظيفة المالية بوظيفة المحاسبة :

إن المحاسبة من أهم الوظائف التي تحكم تسجيل العمليات المالية بطريقة منظمة وتبويبها وتلخيصها في شكل قوائم مالية بهدف تحديد نتيجة أعمال منشأة من ربح أو خسارة عن فترة زمنية معينة . حيث ترتبط الوظيفة المالية بالمحاسبة ارتباطا وثيقا حيث أنها كانت جزء من هذا الحقل ثم انفصلت بعد ذلك لتكون وظيفة مكملة بحد ذاتها فالوظيفة المالية مكملة للمهام التي تقوم بها المحاسبة وليست بدلا عنها . والمحاسبة تعني إعداد الكشوفات المالية الميزانية العامة وكشف الدخل وتعتمد الوظيفة المالية هذه الكشوفات لاستخدامها كمؤشرات الأداء وكذلك كأدوات رئيسية للرقابة المالية ونتيجة لأهمية المفاهيم والمقاييس المحاسبية للمحل أو المدير المالي فمن الضروري إن يكون علي معرفة بهذه المفاهيم والمقاييس المحاسبية حتى يتمكن من اتخاذ القرارات السليمة .

## المطلب الرابع: مكانة الوظيفة المالية في الهيكل التنظيمي

يختلف مكان الوظيفة المالية في الهيكل التنظيمي من مشروع لآخر، إلا أنه عموماً تشكل الوظيفة المالية في جميع المنشآت عاملاً مهماً بغض النظر عن حجمها وطبيعتها وعادة ما يكون رئيس الجهاز المالي أحد أعضاء المستوى الإداري الأول. أما تفاصيل الوظيفة المالية فتتفاوتت تفاوتاً كبيراً بيننا تعتمد على حسب حجم المنشأة وعلى حسب طبيعة عملها. فهناك بعض المنشآت الكبيرة التي تقوم بتقسيم مسؤوليات المراقب المالي في إعداد التنبؤات المالية، الميزانيات التقديرية، تقييم استخدام الأصول في النواحي المالية المختلفة، هذا إلى جانب عمله الأصلي الخاص بمسئولية الإشراف على الحسابات، وفي هذه الحالات غالباً ما يكون المراقب المالي مسئولاً أمام المدير المالي ولكن في الأحيان الأخرى قد نجد أن كلاهما يكون مسئولاً أمام نائب مدير شركة للشؤون المالية أو رئيس مجلس الإدارة.

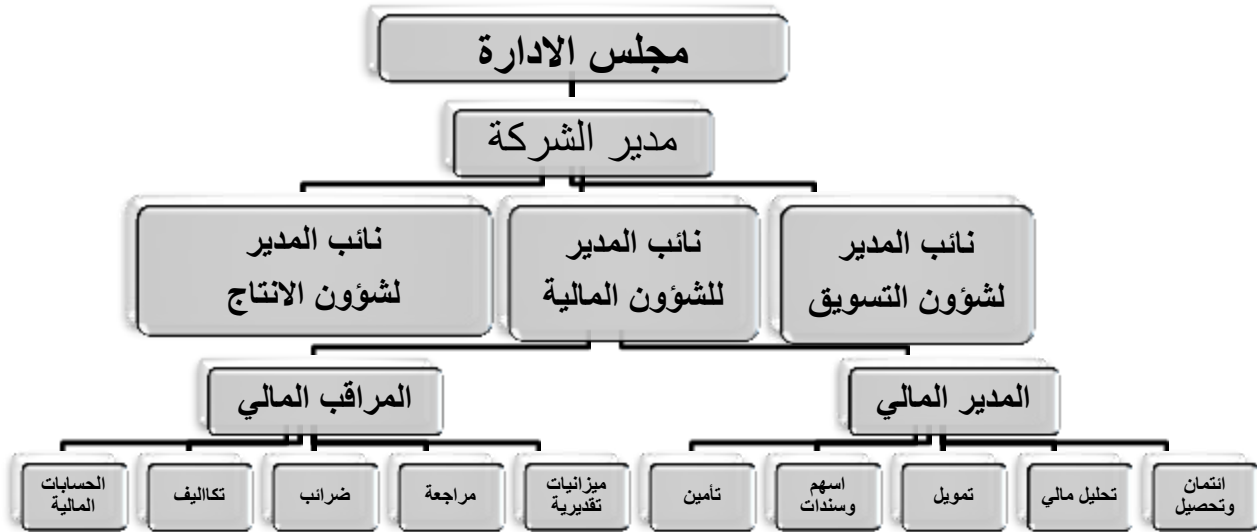
ومن الأسباب الرئيسية التي تبرر وجود رئيس الجهاز المالي في أعلى السلم الإداري هو أهمية القرارات المالية وأثرها على حياة وتطور المشروع في المستقبل، فالقرارات المالية التي لها آثار مالية ضخمة مثل إدخال منتج جديد وإلغاء آخر قديم، إنشاء مصنع جديد تابع للشركة أو تغيير مواقع بعض المصانع، إصدار سندات مالية جديدة، كل ذلك يمثل أحداثاً رئيسية على حياة المشروع ونموه في المستقبل وبالتالي لا بد أن تتخذ المنشأة قراراً على مستوى عالي، وعلى الرغم من هذه القرارات النهائية في هذه الميادين المالية قد تتخذ عن طريق الإدارة العليا للمشروع والمتعلق في مجال الإدارة أو رئيس مجلس الإدارة أو لجان مشتركة تشكل لهذا الغرض، إلا أن المدير المالي يعتبر الجهة المالية المسؤولة في إمداد هذه الجهات بالبيانات المالية اللازمة التي تساعد على اتخاذ القرارات السليمة. ومن هنا نلاحظ أن هذه القرارات تعتمد في الدرجة الأولى على المقترحات التي يقدمها المدير المالي بالعمل على الأخذ بها أو اعتمادها أو بالعمل على عدم الأخذ بها أو عدم اعتمادها. هكذا يكون الحال بالنسبة للمشروعات الكبيرة.

أما بالنسبة للمشروعات الصغيرة ففي أغلب الأحيان ما يمارس جميع هذه العمليات هو المدير المالي، وفي بعض الأحيان ما تخصص بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم إدارة مستقلة للنواحي المالية والمحاسبية تكون مهمتها مباشرة النواحي المالية الروتينية المحددة مسبقاً مثل العمليات النقدية اليومية العادية، للاقتراض من البنوك التجارية وفقاً للأسس المحددة سلفاً، إعداد الميزانية النقدية التقديرية... الخ.

خلاصة الأمر أن اختلاف مكان الوظيفة المالية يختلف من مشروع لآخر حسب طبيعة التنظيم القائم وإمكانيات الخبرات المتوفرة في مستوياته المختلفة ونوعية نشاط المشروع وهكذا.<sup>1</sup>  
**أولاً: موقع التنظيم الداخلي للوظيفة المالية في مشروع صغير الحجم:**

ويمكن تمثيل المستويات المختلفة للوظيفة المالية بالهيكل التنظيمية التالية:

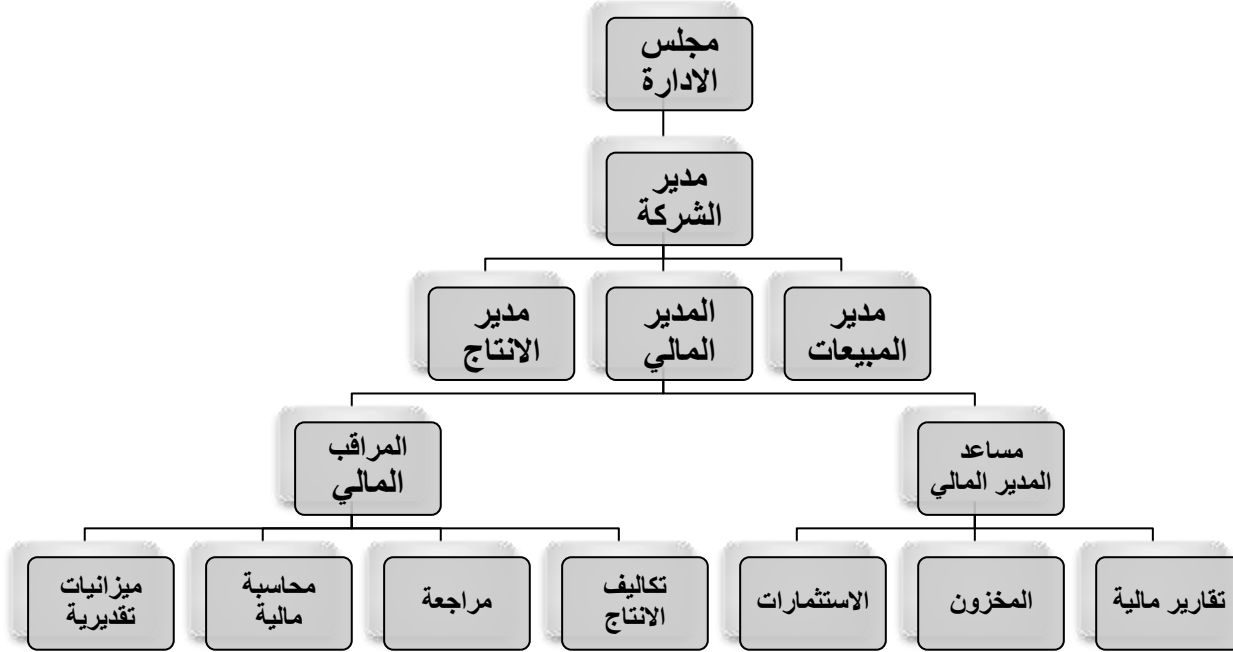
الشكل رقم 01: المستويات المختلفة للوظيفة المالية بالهيكل التنظيمية



<sup>1</sup> حسني علي خريوش، أساسيات في الإدارة المالية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 1434هـ  
 \_2013م، ص 21 22 .

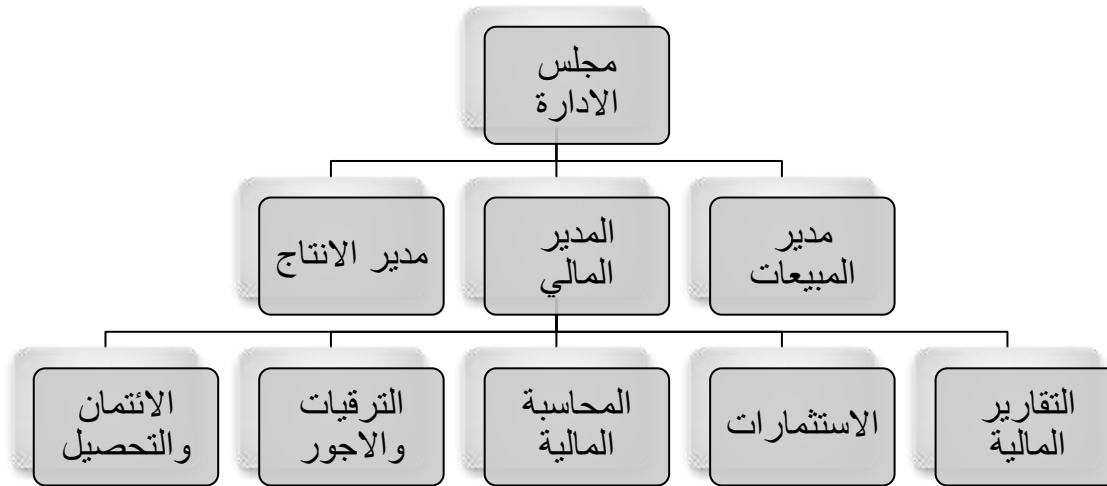
ثانيا: موقع التنظيم الداخلي للوظيفة المالية في مشروع متوسط الحجم

الشكل رقم 02: موقع التنظيم الداخلي للوظيفة المالية في مشروع متوسط الحجم



ثالثا: موقع التنظيم الداخلي للوظيفة المالية في مشروع صغير الحجم<sup>1</sup>

الشكل رقم 03: موقع التنظيم الداخلي للوظيفة المالية في مشروع صغير الحجم



<sup>1</sup> حسني علي خريوش ، مرجع سابق ، ص 23 ص 24.

لو نظرنا إلى الوظيفة المالية نظرة عامة وشاملة لوجدنا أنها في حقيقة الأمر وحدة في جميع المنشآت وذلك من ناحية مظاهرها الرئيسية . ومعنى هذا أن الاعتبارات المالية توجد في جميع المشروعات بغض النظر عن حجمها أو طبيعتها . حقا إن تفاصيل الوظيفة قد تتفاوت تفاوتاً بينا ، ولكن المبادئ والأسس الهامة لهذا العمل واحدة لا اختلاف فيها .

**\* الطرق التي تتبعها المنشآت المختلفة في تنظيم الوظيفة المالية :**

- في المشروعات الصغيرة نجد أن صاحب المشروع أو مديره (عادة يجمع بين الصفتين ) هو المسئول الوحيد عن الإنتاج والتسويق والتمويل وأحيانا عن المزيد من الوظائف الأخرى ،أما في المنشآت المتوسطة والكبيرة فعادة ما توجد إدارة مستقلة تتولى الشؤون المالية . ويطلق على هذه الإدارة اسم الإدارة المالية . كما يطلق على رئيسها عادة اسم مدير المالي . ولكن يلاحظ أن بعض المنشآت الكبرى و خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية قد تقوم بتقسيم مسئوليات النشاط المالي بين المدير المالي وبين المراقب المالي . فتسند إلى المراقب المالي بالإضافة إلى عمله الأصلي وهو الإشراف على الحسابات ، مسئولية إعداد التنبؤات المالية والموازنات التخطيطية وتقويم فاعلية استخدام الأموال في النواحي المختلفة للمشروع وفي هذه الحالات غالبا ما يكون المراقب المالي مسئولاً أمام رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب .

- ينبغي على المدير المالي أن يكون قريبا من قمة الهيكل التنظيمي للمشروع . وأحد الأسباب التي تبرر وجوده في أعلى السلم الإداري هو الأهمية الكبرى لعمليات التخطيط والتحليل والرقابة والتي يعتبر المدير المالي مسئولاً عنها . ومن الأسباب الأخرى لعدم تفويض هذه المسئولية إلى مستويات أقل . أو إتباع أسلوب اللامركزية بخصوصها . هو أن الكثير من القرارات المالية تؤثر على حياة المشروع كله . ولذا نلاحظ أن العديد من المظاهر الهامة للوظيفة المالية تقوم بها الإدارة العليا للمشروع : مجلس الإدارة ، رئيس مجلس الإدارة ، العضو المنتدب ولجان مجلس الإدارة. فقد يقوم مجلس الإدارة بناء على نصيحة رئيسه باتخاذ القرارات النهائية في أمور معينة مثل بناء مصنع جديد أو الحصول على قرض طويل الأجل . وبالتالي ، فبالرغم من أن هذه القرارات النهائية في الميدان المالي قد يتخذها مجلس الإدارة ، إلا أن المدير المالي ما زال مسئولاً مسئولية التأكد من أن النواحي المالية المتعلقة بهذه القرارات قد عرضت عرضاً سليماً أمام هؤلاء المسئولين عن اتخاذ القرارات النهائية ، كما أن يتأكد من فهمهم لهذه النواحي فهما كاملاً .

ويؤكد الكلام السابق والمتعلق بأهمية الدور الذي تلعبه الإدارة المالية والمدير المالي النتائج التي وصلت إليها الدراسات القليلة التي تمت في هذا المجال . فيتضح من واقع هذه الدراسات أن المدير المالي وهو المشرف على الشؤون المالية بالمنشأة يتصل مباشرة برئيس مجلس الإدارة . بل أننا نلاحظ أنه في أغلب شركات القطاع العام يكون المدير المالي عضواً في مجلس الإدارة ، أي عضو عاملاً في

الإدارة العليا للمشروع . ونظرا لأهمية التخطيط والرقابة في القطاع العام ، فلقد ازدادت أهمية الدور الذي يلعبه المدير المالي ، وأصبح بحق اليد اليمنى لرئيس مجلس الإدارة .  
وفي الشركات الكبيرة تعتبر وظيفة التخطيط المالي أهم الوظائف التي يقوم بها المدير المالي ، ويولي هذه الوظيفة في الأهمية الإشراف على العمليات المحاسبية ، وهذا العمل الأخير وان كان يعني وجوب إلمام المدير المالي بنظرية المحاسبة ومبادئها المأما تاما ، فإنه يعني أيضا ضرورة تعرف وإلمام المحاسبين بالإدارة المالية وخاصة لو رغبوا في الصعود في السلم الإداري والوصول إلى مراكز أعلى .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حمزة حمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، 2001، ص 27 .

## المبحث الثاني : مهام ومصادر الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

سننتقل في هذا المبحث الى مهام الوظيفة المالية ومصادرها الداخلية والخارجية .

### المطلب الأول: مهام ووظائف الوظيفة المالية

تشكل الإدارة المالية أحد أهم إدارات أي مشروع تجاري أو صناعي أو خدمي وتعمل في أي مشروع على الحصول على الأموال وتوظيف هذه الأموال بالشكل الذي يعمل على تعظيم قيمة المنشأة أو المشروع. وفي سبيلها لتحقيق ذلك تضطلع بعدد من الوظائف لعل أهمها:

#### 1. التنبؤ والتخطيط :

التخطيط هو ذلك النشاط الفعلي الإداري الذي يواجه لاختيار أمثل استخدام ممكن لمجموعة الطاقات المتاحة لتحقيق أغراض معينة. أما التنبؤ فهو يعمل المدير المالي وفريق عمله على تنسيق العملية التخطيطية. إذ يتعين على فريق الإدارة المالية بالمشروع أن يتعامل وينسق مع الإيرادات الأخرى بالمشروع ويساعد في وضع الخطط التي تشكل مستقبل المنشأة.

#### 2. المساعدة في اتخاذ قرارات الاستثمارات الرئيسية وتمويلها :

تتطلع الشركات الناجحة الى النمو السريع في حجم المبيعات ولتحقيق ذلك يتطلب الأمر تنفيذ حجم معين من الاستثمارات في المصانع و الآلات والمخزون وغيرهم . وتبعاً لذلك يتعين على الإدارة المالية بالمشروع أن تساعد في تحديد معدل النمو الأمثل للمبيعات وفي تحديد نمط وهيكل الأصول المتعين على المشروع حيازتها، والأسلوب الذي يتم بموجبه تمويل الحصول على هذه الأصول (قد يكون التمويل باستخدام أدوات الدين كالقرض، أو أدوات الملكية عن طريق الأسهم والأرباح المحجوزة، أو الأثنين معاً)، وأخيراً يكون على المدير المالي تحديد أجل مصادر التمويل (طويلة الأجل أم متوسطة أم قصيرة الأجل).

#### 3. التنسيق والرقابة :<sup>1</sup> يقترض في المدير المالي وفريق عمله أن يتعاونوا مع الإيرادات الأخرى بالمشروع

لضمان تشغيل الشركة بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية. ويكتسب ذلك التعاون أهميته من حقيقة أن كل القرارات المتعلقة بنشاط الشركة غالباً ما يكون لها أبعاد و آثار مالية. وتبعاً لذلك يجب أن يأخذ كافة

<sup>1</sup> عاطف وليم أندراوس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2006، ص ص 25/24.

مديري الإيرادات بالمشروع هذه الحقيقة في الاعتبار وينقسوا فيما بينهم فقرات التسويق مثلا تؤثر في نمو المبيعات، ويحدد نمو المبيعات بدوره متطلبات الاستثمار لتحقيق نمو المبيعات المستهدف، وتبعاً لذلك يتعين على متخذي القرارات التسويقية أن يأخذوا في حسابهم الكيفية التي تؤثر بها قراراتهم على كل من المبيعات والاستثمار والكيفية التي يتم بها تمويل هذه الأنشطة، على سياسات المخزون وعلى استخدام الطاقة الإنتاجية للمشروع.

#### 4. التعامل مع أسواق المال

تتعامل الوظيفة المالية بالمشروع مع أسواق المال وتتأثر كل شركة بأسواق المال وقد تؤثر فيها، حيث يتم من خلال هذه الأسواق الحصول على بعض الاحتياجات التمويلية للشركة، ويتم من خلالها أيضاً التعامل في الأوراق المالية التي تصدرها الشركات والمؤسسات، ومن خلال هذا التعامل في الأوراق يمكن للمستثمر المالي تحقيق أرباح أو خسائر.

#### 5. إدارة الخطر

تواجه أي شركة بمخاطر أثناء ممارستها لأنشطتها، ومن أهم هذه المخاطر:

. الكوارث الطبيعية والحوادث والمخاطر السياسية.

. عدم التأكد المرتبط بأسعار المنتجات و الأوراق المالية الخاصة بالشركة.

. التقلبات في أسعار الفائدة.

. التقلبات في أسعار الصرف.

. عدم استقرار التشريعات الاقتصادية والمالية .

ويمكن تخفيض تأثير هذه المخاطر من خلال التأمين في حالات الكوارث والحوادث، أو ما يسمى بالتغطية باستخدام أدوات الحماية من الخطر في أسواق المشتقات المالية وذلك بالنسبة لمخاطر عدم التأكد والتقلبات في أسعار الصرف والفائدة. ويكون المدير المالي وفريق عمله مسئولين عن برنامج إدارة الخطر الذي تواجهه الشركة بما يتضمنه من تحديد المخاطر التي تواجهها الشركة والمخاطر التي يمكن تغطيتها، وتغطية هذه المخاطر بأكفاً و أفضل وسيلة ممكنة. ومؤدى ما تقدم أن الإدارة المالية للمشروع تكون مطالبة باتخاذ القرارات الخاصة بالحصول على الأصول و أساليب تمويلها، مع تحديد الكيفية التي

تدير بها الشركة مواردها المتاحة. فإذا تم ذلك بأفضل شكل فإن ذلك قد يساعدنا على تعظيم قيمة الشركة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مصادر التمويل الداخلية للوظيفة المالية

يسمى التمويل الداخلي بالتمويل الذاتي ويعرف بأنه "طريقة لتمويل نشاط المؤسسة باستعمال الموارد المالية الخاصة بها ، الناتجة عن الأرباح والادخارات السابقة المتراكمة ودون اللجوء إلى أطراف خارجية " ويمكننا تعريف التمويل الذاتي كالآتي :

أ. **التمويل الذاتي:** يعرف التمويل الذاتي بأنه إمكانية المؤسسة تمويل نفسها بنفسها من خلال نشاطها ، وهذه العملية لا تتم إلا بعد الحصول على نتيجة الدورة ، هذه النتيجة يضاف إليها عنصران هامين يعتبران موردا داخليا وهما الاهتلاكات والمؤونات .

إن النتيجة الصافية المحصل عليها في نهاية الدورة المالية ليست نهائية أو تحت تصرف المؤسسة النهائي لأنها سوف توزع على الشركاء ، ولهذا فالمقدار الذي تستطيع المؤسسة أن تتصرف فيه فعلا بعد نهاية الدورة يتكون من قيمة النتيجة الصافية غير الموزعة ، إضافة إلى اهتلاكات والمؤونات ، وهذا المقدار يعبر عن قدرة المؤسسة عن تمويل نفسها بنفسها.  $\text{قدرة التمويل الذاتي} = \text{النتيجة الصافية قبل توزيع الأرباح} + \text{مخصصات الاهتلاكات} + \text{المؤونات}$

**التمويل الذاتي = قدرة التمويل الذاتي - الأرباح الموزعة**

ب. **مصادر التمويل الذاتي :**

1 \_ **الأرباح المحتجزة:** هي عبارة عن ذلك الجزء من الفائض القابل للتوزيع الذي حققته الشركة من ممارسة نشاطها ولم يدفع في شكل توزيعات والذي يظهر في الميزانية العمومية للشركة ضمن عناصر حقوق الملكية ، فبدلاً من توزيع كل الفائض المحقق على المساهمين ، قد تقوم الشركة بتخصيص جزء من ذلك الفائض في عدة حسابات مستقلة يطلق عليها اسم "احتياطي" بغرض تحقيق هدف معين .

2 \_ **الاهتلاكات :** يعرف الاهتلاك بأنه طريقة لتجديد الاستثمارات ، أي أن الهدف من حساب الاهتلاكات هو ضمان تجديد الاستثمارات عند نهاية عمرها الإنتاجي ، كما يعرف على أنه التسجيل المحاسبي

<sup>1</sup>عاطف وليم أندراوس، مرجع سابق، ص25 ص27.

للخسارة الذي تتعرض لها الاستثمارات التي تتدهور قيمتها مع الزمن بهدف إظهارها في الميزانية بقيمتها الصافية . وهناك ثلاث عوامل تؤثر في عملية حساب قسط الاهتلاك وهي :<sup>1</sup>

\***الكلفة** : وهي تكلفة الأصل الثابت وتشمل جميع النفقات الضرورية والمعقولة للحصول على الأصل وتهيئته ليكون جاهزاً للتشغيل .

-**العمر الإنتاجي** : وهو المدة المخصصة للأصل ليقدم الخدمات المتوقعة منه ، لذلك يسمى أيضا العمر الخدمي ، و العمر الإنتاجي يمكن أن يكون وقتا كالسنوات أو وحدات منتجة أ، كيلومترات مقطوعة أو قياس آخر .

- **قيمة الخردة أو الإنقاص أو النفاية** : وهي قيمة الأصل المقدرة في نهاية عمره الإنتاجي وعند بيعه كخردة .

أما طرق احتساب الاهتلاك فهي عديدة ومنها :

- طريقة القسط الثابت .

- طريقة القسط المتناقص .

- طريقة مجموع أرقام السنين .

- طريقة عدد الوحدات المنتجة .

3 \_ **المؤونات**: تعرف المؤونة بأنها جزء مقتطع من نتيجة الدورة المالية مخصص لمواجهة الأعباء والخسائر المحتملة الوقوع أو الأكيدة الحصول . وتطبيقاً لمبدأ الحيطة و الحذر يجبر القانون التجاري الجزائري في مادته 718 المؤسسات على أخذ هذه الأمور بعين الاعتبار أي تسجيلها في دفتر المحاسبة

<sup>1</sup>حنان فنور، هنية بوكرم، أثر مصادر التمويل على المر دودية المالية في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة عياشي سعيد للبلاط-، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة مستر أكاديمي في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية ، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيج، سنة 2019/2020، ص41.

، وذلك بتكوين مؤونات تدهور قيم المخزون والحقوق ومؤونات الأعباء والخسائر سواء كانت النتيجة إيجابية أم سلبية حفاظاً على صدق الميزانية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مصادر التمويل الخارجية للوظيفة المالية

يعتبر التمويل الخارجي النوع الثاني من التمويل بالنسبة للمؤسسة والتي يمكن تقسيمها إلى وسائل تمويل قصيرة الأجل، متوسط وأخرى طويلة الأجل .

**أولاً: تمويل قصير الأجل :** نقصد به تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من الغير وتتعهد بردها خلال مدة لا تزيد عن 12 شهر ، وتخصص هذه الأموال لتمويل الاحتياجات الجارية كتسديد أجور العمال أو شراء المدخلات اللازمة للعملية الإنتاجية وغيرها ، ومن خصيلة النشاط المنتظرة ، ويتكون التمويل القصير الأجل من:<sup>2</sup>

**1- الائتمان التجاري :** يمكن للمؤسسة شراء حاجاتها من المواد الأولية والمستلزمات السلعية والآلات والمعدات في فترة لاحقة من مؤسسة أخرى على أن يتم سداد قيمة الشراء وهذا الدين يعامل في دفاتها المحاسبية كحساب الدائنين (حساب الموردين ) وحساب المدينين وهو ما يعرف بالائتمان التجاري .  
وهناك عدة تعاريف للائتمان التجاري نذكر منها ما يلي :

\_ يتمثل الائتمان التجاري في رقم أوراق دفع ثمنها نقدا ، على أن يتم سداد قيمتها بعد فترة محددة ، وتتوقف تكلفة هذا الائتمان على شروط الموردين .

\_ يقصد بالائتمان التجاري قيمة البضاعة المشتراة على الحساب بغرض بيعها .

### 2- الائتمان المصرفي :

يعتبر الاقتراض من البنوك التجارية من أهم مصادر قصيرة الأجل بعد الائتمان التجاري ويدخل هذا النوع من الإقراض في الميزانية العمومية للمؤسسة في بند القروض المصرفية قصيرة الأجل أو بنود السحب

<sup>1</sup>د. أمينة مخلفي ،اقتصاد وتسيير المؤسسة ،محاضرا موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2018/2017، ص 25 .

<sup>2</sup> - عوينان عبد القادر، الوظيفة المالية ووسائل التمويل في مؤسسة اقتصادية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية فرع : مالية نقود وبنوك ، معهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، المركز الجامعي العقيد أكلي محند اولحاج البويرة ، سنة 2010/2011 ، ص 60

على المكشوف ، وتحتل البنوك التجارية مركزا هاما في أسواق النقد قصيرة الأجل لأنها توفر للشركات الأموال الضرورية لتسيير الأنشطة التجارية والصناعية بشكل مستمر :

ويمكن تعريف الائتمان المصرفي على أنه :يعتبر الائتمان المصرفي شكلا من أشكال التمويل قصير الأجل ويعتمد على البنوك التجارية وشركات الأموال والبنوك التجارية من أقدم المؤسسات المالية المتخصصة في توفير الأموال على شك ائتمان قصير الأجل للمشاريع المختلفة لسد حاجاتها من الأموال لتمويل عملياتها التجارية.

ثانيا: التمويل متوسط الأجل : يقصد بالتمويل قصير الأجل تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من باقي المتعاملين الاقتصاديين سواء في صورة أموال نقدية أو أصول والتي عادة ما تكون مدة استحقاقها تتراوح بين سنتين وسبع سنوات .

عادة ما تكون هذه القروض موجهة لشراء وسائل الإنتاج المختلفة أي أنها وسيلة من وسائل التمويل الاستثمار التشغيلي للمؤسسة، حيث ينتظر استخدام الربحية المنتظرة من ورائه في تسديده أما من وجهة نظر البنك فانه يكون في هذه الحالة معرض لخطر تجميد أمواله لفترة زمنية معينة وبالتالي يواجه احتمال عدم السداد من طرف المؤسسة المقترضة.<sup>1</sup>

ويمكن تقسيم التمويل المتوسط الأجل إلى :

**1\_قروض مصرفية متوسطة الأجل :** حيث أنها تستخدم لتمويل الاحتياجات الدائمة من الأموال أي الأصول الثابتة وجزء من الأصول المتداولة ، فقد أصبحت البنوك التجارية تلعب دورا كبيرا في التمويل متوسط الأجل ، بعدما كانت تقتصر على التمويل قصير الأجل ويستخدم عادة في :

\_ تمويل عمليات شراء المعدات والتجهيزات أو إعادة تجديدها

\_ فتح وحدات إنتاجية جديدة

\_ إدخال تكنولوجيا جديدة

\_ ويتميز هذا النوع من الاقتراض بالمزايا التالية :

السرعة : نظرا لأن عملية التمويل ينتج عن مفاوضات مباشرة ما بيم المقرض والمقترض فان الإجراءات الرسمية تكون محدودة وبالتالي يحصل المشروع على احتياجاته المالية بسرعة .

<sup>1</sup> حسين عثمانى ، مصادر التمويل الحديثة وأثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، 2013 2014، ص 24.

المرونة : في حالات حدوث أي تغيرات في الظروف الاقتصادية المحيطة بالمشروع يمكن تغيير بنود التعاقد وهو أمر صعب تحقيقه في حالة الأنواع الأخرى من مصادر تمويل طويلة الأجل

**2\_ مشاركة الإجراء في نتائج التوسع:** تقوم بعض المؤسسات في بعض الأحيان بإدخال مستخدميها كمشراء لتمويل الاستثمارات التوسعية داخل المؤسسة ، وهذا إذا كان عدد المستخدمين يفوق مئة عامل ، حيث تقوم المؤسسة باقتطاع مخصصات من أرباح المستخدمين ويكون هذا التخصيص سوى وتحجز مشاركة الإجراء لمدة خمس سنوات في المؤسسة بمعدل فائدة ثابت يحدد في اتفاقيات المشاركة كما يمكن وضع رأس مال العامل المكون من مساهمة الإجراء في صناديق الأجور التي تستخدم كرأس مال مشترك لتوظيف في تمويل احتياجات المؤسسة ، وهذا التخصيص السنوي يحسب كما يلي :

$$R = \frac{1}{2} (B \cdot \frac{s}{100} \cdot c) \frac{s}{va}$$

حيث أن :

R: المخصص السنوي

B: الرقم الصافي من الضريبة على الشركات

C: أموال خاصة

VA: القيم المضافة ( الإنتاج ، الاستهلاك الوسيط )

S: أجور المؤسسة ( أجور خام + امتيازات مادية )

ثالثاً: التمويل طويل الأجل : القصد من عملية تكوين رأس المال الثابت فإننا نكون بصدور الحديث عن التمويل الطويل الأجل فالحاجة لهذه الأخير تتبع من الحاجة في الحصول إما على وسائل الإنتاج من معدات و أدوات ، أو عقارات كالأراضي والمباني الصناعية والتجارية ...الخ توجه لمشاريع إنتاجية وتفقو مدة تمويل طويل الأجل سبع (7) سنوات .

وينقسم تمويل طويل الأجل إلى :<sup>1</sup>

### 1\_ الأسهم كمصدر للتمويل :

1\_1 : الأسهم العادية : الأسهم العادية هي أكثر الأوراق المالية شيوعاً وتداولاً في أسواق رأس المال وتعطي صاحبها جملة من الحقوق ، وتقوم شركات المساهمة بإصدار هذه الأسهم والتي يكون لها نفس القيمة الاسمية ، ونفس الحقوق والواجبات .

2\_1 : الأسهم الممتازة : تعتبر الأسهم الممتازة من مصادر التمويل طويلة الأجل للمؤسسات المساهمة العامة ، ولها خاصية الجمع بين صفات أموال الملكية والاقتراض ، فهي تأتي في المرتبة الثانية بعد الديون في الأولوية عند تصفية المؤسسة ، وبالتالي قبل المساهمين العاديين ، ويمثل السهم الممتاز مستند ملكية ، إن كانت تختلف عن الملكية التي تنشأ عن السهم العادي .

### 2\_ السندات كمصدر للتمويل :

السندات : هي عبارة عن اتفاق مكتوب ومؤشر بختم الطرف الذي صوره أو أنشأه وفيه يتعهد بدفع فائدة دورية ودفع المبلغ المتفق عليه في تاريخ مستقبلي محدد أو مقرر .

\_ هو عبارة عن مستند مديونية تصدره المنشأة ويعطي لحامله الحق في الحصول على القيمة الاسمية للسند في تاريخ الاستحقاق كما يعطيه أيضاً الحق في الحصول على عائد دوري يتمثل في نسبة مئوية من القيمة الاسمية .

<sup>1</sup> حسين عثمانى ، مرجع سابق، ص 25 .

## خلاصة الفصل :

إن ما يمكن استخلاصه هو أنه رغم اختلاف وتعدد وتنوع وظائف المؤسسة الاقتصادية و التي تعتبر العمود الأساسي و الجوهري للنشاط الاقتصادي فإن الوظيفة المالية هي الوظيفة الحيوية لكل مؤسسة و ذلك مهما اختلفت أشكال أو هياكل هذه المؤسسة حيث أن جميع المؤسسات تحتاج إلى أموال حتى تتمكن من ممارسة أنشطتها ، وكل الوظائف الأخرى في المؤسسة سوى التسويق أو الانتاج حيث لا يمكن النهوض بها دون توفر المال اللازم ، حيث تتعلق هذه الوظيفة بالنشاط المالي للمؤسسة بمعنى الحصول على الاحتياجات المالية من مصادرها المختلفة حيث يمكن أن تكون دائمة أو مؤقتة كما أن تكون أيضا ذاتية (داخلية ) أو اقتراض (خارجية) الذي تضمنه البنوك و المؤسسات المالية ويكون على شكل قروض طويلة وقصيرة الأجل .

وعليه القول يمكن أن نقول بأن الوظيفة المالية تعتبر النواة الرئيسية في المؤسسة الاقتصادية و ذلك من خلال إدارة شؤونها المالية بالشكل السليم الذي يمكن المنظمة من الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه .

الفصل الثاني:

الوظيفة المالية في مؤسسة

سوف للدقيق

### تمهيد :

بعد الدراسة النظرية التي تطرقنا إليها حول موضوع "الوظيفة المالية" جاء دور الفصل الثاني والذي قمنا فيه بالعمل التطبيقي وهو على شكل إسقاط المعلومات النظرية على المؤسسة المدروسة المتمثلة في شركة سوف للدقيق

ولقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على أهمية الوظيفة المالية عن قرب ومدى فهم و إدراك المؤسسة لدورها ويضمن هذا الفصل مبحثين

المبحث الأول: بطاقة فنية عن الشركة .

المبحث الثاني: دراسة الوظيفة المالية لشركة سوف .

### المبحث الأول: بطاقة تعريفية عن الشركة.

من أجل تدعيم الجانب النظري للموضوع ومحاولة توضيحه أكثر ،سيتم التطرق في هذا الفصل إلى دراسة تطبيقية في شركة سوف للدقيق وذلك استنادا إلى المعلومات والبيانات المقدمة من الشركة محل الدراسة .

### المطلب الأول :التعريف بالشركة

#### أولا :التعريف بشركة سوف للدقيق.

هي شركة ذات المسؤولية المحدودة تابعة للخواص جاءت تسميتها نسبة لتسمية المنطقة التي تقع فيها، وقد تم تأسيسها في 1999/12/21 بمساهمة ثلاثة شركاء ،وتقع الشركة في الناحية الغربية من وادي سوف حيث يحدها من الشرق مؤسسة صناعة الشكولاتة سابقا وتحدها غربا حظائر ومباني للخواص أما شمالا فيحدها الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 03 والطريق الوطني رقم 16 ويحدها جنوبا مباني سكنية ، تقدر مساحتها ب 9000 م مقسمة منها 600 م لممارسة العملية الإنتاجية و 480 م مخصصة لمخازن المواد منها 20 م للإدارة ، تتكون المؤسسة من 35 عامل منهم 25 مؤمنين و 10 مؤقتين.

ويتمثل نشاط المؤسسة في عمليتي الإنتاج والبيع لكل من الفرينة والسميد والنخالة و المسلات حيث تشتري المؤسسة احتياجاتها من المواد الأولية والمتمثلة في القمح بنوعية اللين والصلب من تعاونية الحبوب والخضر الجافة بأوماش بسكرة حيث تستخدم من القمح الصلب 68% في إنتاج السميد، و 10 % في إنتاج المسلات ، و18% في إنتاج النخالة الصفراء ، و 04 % فضلات .

أما المبيعات فهي تبيع كل منتج في مواصفات وأوزان مختلفة ، فالسميد يتفرع عن سميد ممتاز وآخر عادي وثالث رطب حيث تتم تعبئة هذه المنتجات في أكياس مختلفة الأوزان وذلك تبعا لطبيعة الطلب ، في حين تقوم المؤسسة بتوزيع منتجاتها عبر قنوات توزيع مختلفة .

\* مؤسسة سرولكس لإنتاج العجائن .

\* مؤسسة كيبا لإنتاج العجائن .

\*تجدر الإشارة أن في إطار توسيع نشاط المؤسسة أنه يتم إنجاز ورشة لصناعة العجائن والكسكس قيد الإنجاز<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة.

تتشكل هيكل المؤسسة كالتالي :

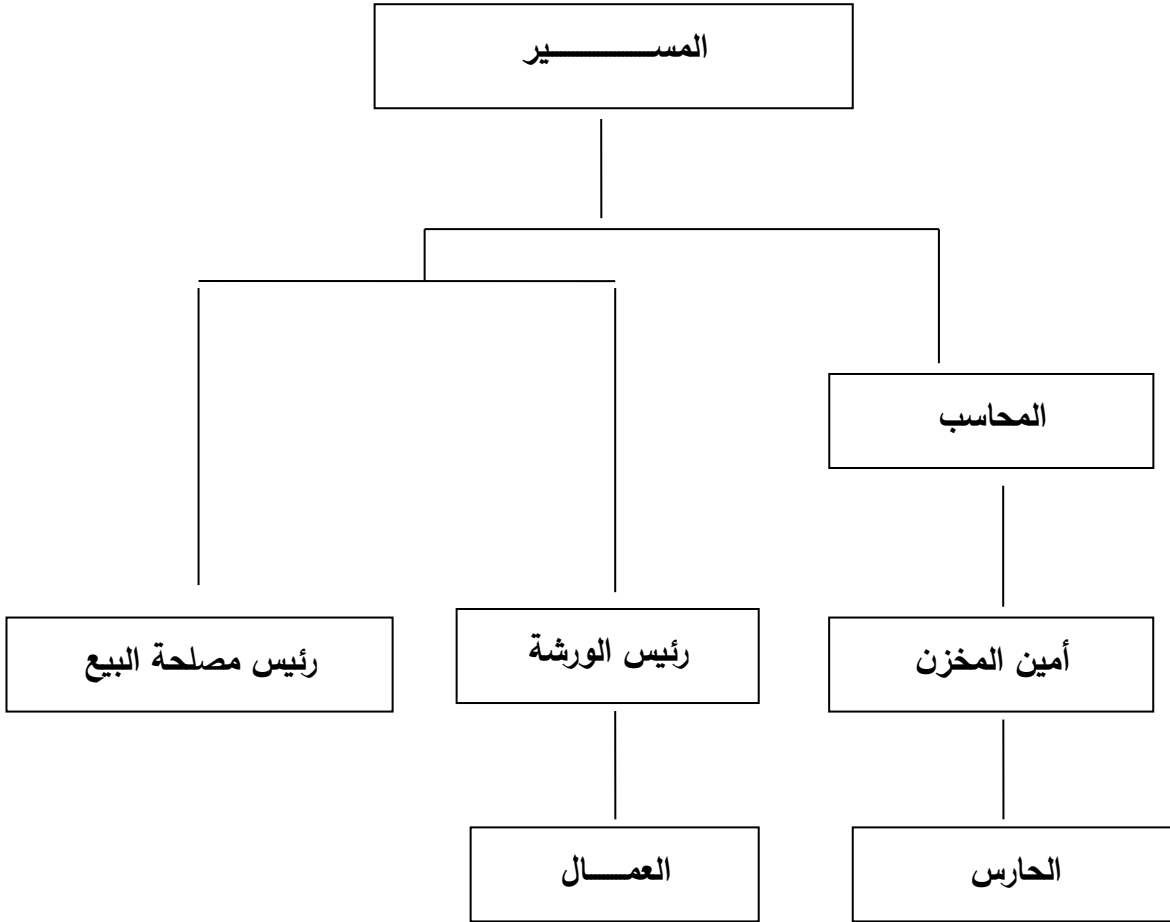
- 1) المدير : وهو صاحب المؤسسة والمشرف عليها .
- 2) المحاسب : ويهتم بالأمور المالية كسعر المبيعات والأرباح وغيرها .
- 3) رئيس مصلحة البيع : تنحصر مهمته في التعامل مع الزبائن .
- 4) رئيس الورشة : نحصر عمله على تنظيم الإنتاج داخل الورشة .
- 5) العمال : يقومون بعملية الإنتاج داخل المؤسسة وينقسمون إلى فوجين الأول يعمل في ورشة إنتاج السميد والثاني في ورشة إنتاج العلاف.

---

<sup>1</sup> - مقابلة شخصية مع مدير الشركة.

(6) مخطط الهيكل التنظيمي للشركة:

الشكل رقم(04): مخطط يوضح الهيكل التنظيمي للشركة.



المصدر: وثائق مقدمة من طرف إدارة المؤسسة.

المطلب الثالث: هياكل الشركة ومراحل إنتاجها

أولا : هياكل وتركيبات الشركة.

تحتوي على عدة تركيبات وهياكل والتي تم إنجازها من طرف مؤسسات أجنبية فالتركيب الخاص لإنتاج السميد أنجز من طرف المؤسسة الإيطالية (Iporchpo) أما التركيب الخاص بإنتاج الغرينة فلقد أنجز من طرف مؤسسة تركية (irmak) وللمؤسسة هياكل وتركيبات عديدة منها :

- 1) مطحنة لطحن القمح الصلب ب 600 قنطار .
- 2) مطحنة لطحن القمح اللين ب 1200 قنطار .
- 3) مطحنة لطحن كل من القمح الصلب واللين بسعة 500 قنطار .
- 4) خزان رئيسي 10000 قنطار ويضم أربعة أجزاء .
- 5) خزان للقمح الصلب ذو سعة 5000 قنطار .
- 6) خزان للقمح اللين ذو سعة 5000 قنطار .
- 7) مخزن (مستودع) ذو سعة ألف قنطار من المنتجين .
- 8) ورشتان لإنتاج السميد والفرينة و أخرى لإنتاج العجائن قيد التركيب .
- 9) مبنى إداري .
- 10) خزان للماء .
- 11) الجسر الوزن .
- 12) شاشة مراقبة .

## ثانيا : توضيح مراحل الإنتاج.

تتكون عملية الإنتاج من عدة مراحل وهي :

**1) مرحلة التنظيف :** و تتضمن هذه المرحلة ما يلي :

\* **وزن القمح :** عند وصول المواد الولية للمؤسسة يتم نقلها بوسائلها الخاصة ووزنها بالجسر الوزن ثم تفرغها ووزن الشاحنة فارغة لمعرفة كمية المواد الواردة.

\* **التنظيف الأولي :** يتم فيها نقل المواد الأولي من المطمور الأرضي للخزان الرئيسي مروراً بآلات التنظيف حسب نوعية القمح .

\* **التنظيف الثاني :** يتم تنقية القمح وفرزه بآلات متخصصة ،كالآلة التي تقوم بفرز نوع معين من الفضلات المتضمنة للقمح .

**2) مرحلة التحضير:** ويتم في هذه المرحلة تبليل القمح بعد عملية التنظيف الثانية حيث يكون القمح مصفى ومنقى فيوضع في خزان خاص ، إذ تقاس درجة الرطوبة لمعرفة كمية الماء الواجب إضافته للقمح (لكل نوعية قمح درجة رطوبة خاصة ) .

**3) مرحلة الطحن :** و تضم المراحل التالية :

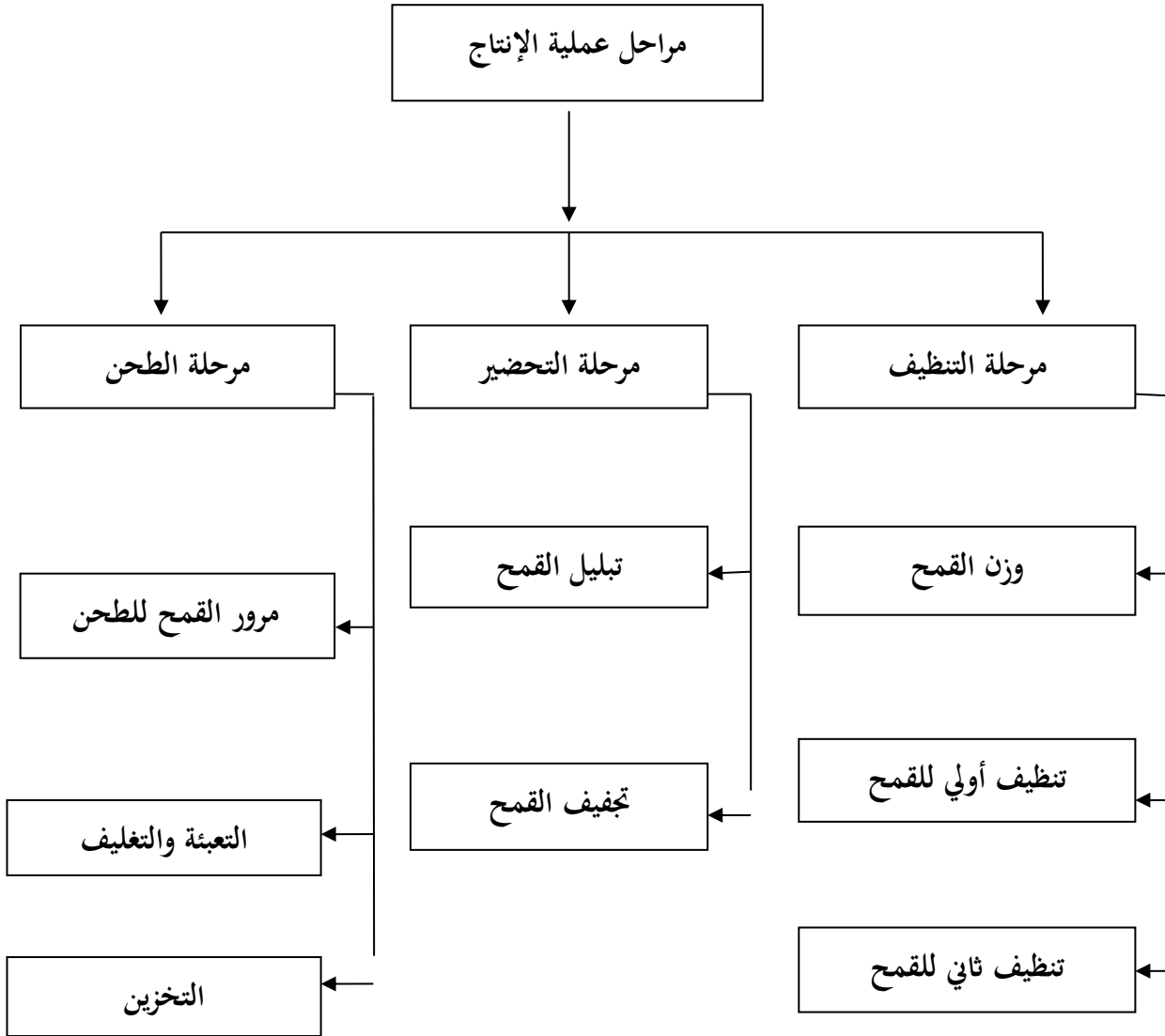
\* **مرحلة مرور القمح للطحن :** وتتمثل هذه المرحلة في نقل القمح المهياً للطحن عبر الآلات المتخصصة حيث يتم فيها طحنه .

\* **مرحلة التعبئة والتغليف :** ويقصد بها تعبئة المنتجات التامة الصنع (السميد ، الفرينة، السمولات ، والنخالة) في أكياس خاصة في أوزان مختلفة .

\* **مرحلة التخزين :** بعد التعبئة في أكياس ترسل هذه الأكياس للمخزن في انتظار بيعها.

(4) مخطط يوضح مراحل الإنتاج:

الشكل رقم(05): مخطط يوضح مراحل الإنتاج.



المصدر: وثائق مقدمة من طرف إدارة المؤسسة.

## المبحث الثاني: دراسة الوظيفة المالية في مؤسسة سوف للدقيق

المطب الأول: الاستخدامات الدائمة والغير دائمة للمؤسسة خلال فترة 2021/2020/2019/2018

أولاً: الاستخدامات الدائمة (الأصول الغير جارية) :

\* أصول غير جارية: هي كل التثبيات المعنوية والمادية والمالية التي تزيد درجة سيولتها عن السنة، أي أصول مخصصة بصورة مستمرة حلجات نشاطات المؤسسة تتم حيازتها لغايات التوظيف على المدى البعيد أو التي لا تنوي المؤسسة إنجازها يف غضون الأشهر الاثني عشر تلي تاريخ قفل سنتها المالية. وتتشكل هذه الأصول من :

التثبيات العينية: هي أصول عينية تحوزها المؤسسة من أجل الإنتاج، وتقديم الخدمات، والإيجار، والاستعمال لأغراض إدارية، والذي يفترض أن تستغرق مدة استعمالها إلى ما بعد مدة السنة المالية، حيث يتضمن بالنسبة لشركة سوف للدقيق في (بنايات، أراضي، سيارات، رافعات)

التثبيات المعنوية: هي أصول قابلة للتحديد غير النقدي وغير مادي، مراقب ومستعمل في إطار الأنشطة العادية، مثلا المحلات التجارية المكتسبة، العلامات التجارية، برامج المعلوماتية أو رخص الاستغلال الأخرى، مصاريف تنمية حقل منجمي موجه للاستغلال التجاري.

التثبيات المالية: هي أصول طويلة الأجل تتعدى مدة بقائها داخل المؤسسة السنة، أي الأوراق المالية المتعلقة بالديون وحقوق الملكية، حيث نميز بين الفئات الأربعة الآتية :

سندات المساهمة والحسابات الدائنة الملحقة التي يعد امتلاكها الدائم مفيدا لنشاط المؤسسة، خاصة وأنها تسمح لها بأن تمارس نفوذا على المؤسسة التي تصدر السندات، أو أن تمارس مراقبتها المشاركة في الفروع أو المؤسسات المشاركة لها أو المؤسسات المشتركة .

-السندات المثبتة الأخرى التي تمثل أقساط رأس المال أو توظيفات ذات أمد طويل التي يمكن للمؤسسة الاحتفاظ بها حتى حلول أجل استحقاقها أو ينوي الاحتفاظ بها أو يتعين عليه ذلك؛

-السندات المثبتة لنشاط المحفظة الموجهة لكي توفر للمؤسسة على المدى الطويل بقدر أو بأخر، مردودية مرضية، لكن دون التدخل في تسييري المؤسسات التي تحت الحيازة على سنداتها .

القروض والسندات الدائنة التي أصدرتها المؤسسة والتي لا تنوي أو لا تسعها القيام ببيعها في الأجل القصير: الحسابات الدائنة لدا الزبائن وغيرها من الحسابات الدائنة لاستغلال لأكثر من اثني عشر شهرا أو القروض التي تزيد عن اثني عشر شهرا و المقدمة لأطراف أخرى .

ثانيا : الاستخدامات الغير الدائمة(الأصول الجارية) :

\*الأصول الجارية : هي أصول ترتقب المؤسسة إمكانية إنجازها أو بيعها أو استهلاكها في إطار دائرة لاستغلال العادي أو تتم حيازتها أساسا لغايات إجراء المعاملات أو لمدة قصيرة ترتقب المؤسسة إنجازها في غضون الأشهر الاثني عشر التي تلي إقفال سنتها المالية أو تمثل أموال الخزينة التي لا يخضع استعمالها للقيود، وتتمثل الأصول الجارية في :

المخزونات وتتمثل المخزونات أصولا :

-تمتلكها المؤسسة وتكون موجهة للبيع في إطار الاستغلال الجاري.

-هي قيد الإنتاج بقصد مماثل .

-هي مواد أولية أو لوازم موجهة لاستهلاك خلال عملية الإنتاج أو تقديم الخدمات.

❖ الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة: تمثل ما للمؤسسة عند الغير من مبالغ من نشاطها الاستغلال العادي أو نتيجة لأنشطة أخرى، و في الحالة الأولى تعرف هذه الديون بالذمم المدينة التجارية وتتكون من المدينون وأوراق القبض، أما الذمم غير التجارية مثل سلف الموظفين أو القروض الممنوحة للمؤسسات التابعة، ويتم عرضها بالقيمة القابلة للتحصيل بعد خصم المخصصات، وعموما تضم:

❖ الزبائن و المدينون الآخرون والضرائب

❖ (الموجودات وما يماثلها: الحسابات المالية وهي تخص القيم القابلة للتوظيف والنقدية بالخزينة والودائع تحت الطلب .

### المطلب الثاني: استخدامات التمويل في مؤسسة سوف لدقيق

أولاً: الخصوم الغير جارية: تمثل التزامات لا يتم تسديدها خلال دورة الاستغلال العادية للمؤسسة، أي التزامات تتعدى تاريخ استحقاقها السنة، وتشمل هذه الخصوم غير الجارية الحسابات التالية:

#### المؤونات والمنتوجات المدرجة في الحسابات سلفاً: تضم مايلي:

- ✓ المؤونات للأعباء : تمثل مؤونات المخاطر والأعباء يكون استحقاقها أو مبلغها غير مؤكد، فإنها تعكس وجود مخاطر وخسائر عند نهاية السنة المالية. وتدرج في الحسابات في الحالات التالية :
  - عندما يكون للمؤسسة التزام رهن (قانوني أو ضمني) ناتج عن حادث ضمني .
  - عندما يكون من المحتمل أن يكون خروج موارد أمراً ضروريا لإطفاء هذا الالتزام.
  - عندما يمكن القيام بتقدير هذا الالتزام تقديراً موثقاً منه.

✓ إعانات التجهيز إعانات أخرى للاستثمار: هي عمليات تحويل موارد عمومية (الدولة، الجماعات المحلية).. مخصصة لتعويض التي تحملها أو سيتحملها المستفيد من الإعانة.

✓ الضرائب المؤجلة على الخصوم: هي عبارة عن مبلغ ضريبة عن الأرباح قابل للدفع خلال سنوات مالية مستقبلية والمتعلقة بالفروقات الخاضعة للضريبة.

✓ الاقتراضات والديون المالية: هي الموارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة من المؤسسات المالية أو الجمهور من أجل مواصلة تمويل مختلف عملياتها سواء الاستثمارية أو الاستغلالية مثل: السندات، القروض البنكية طويلة الأجل و أوراق الدفع.

#### ثانياً: الخصوم الجارية:

وهي ديون قصيرة الأجل يتوجب على الشركة تسديدها خلال فترة زمنية لا تتعدى سنة ، وبالنسبة لشركة سوف للدقيق تتمثل في :

الموردون والحسابات الملحقة : يضم موردو المخزونات والخدمات ، موردو التثبيات موردو السندات الواجب الدفع.

المستخدمون والحسابات الملحقة، الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة،( الدولة والجماعات العمومية والهيئات الدولية والحسابات الملحقة) المجمع والشركاء، مختلف الدائنين ومختلف المدينين، الأعباء أو المنتوجات المعاينة مسبقاً و المؤونات والضرائب والمساهمات البنكية الجارية.

ولدينا الآن القوائم المالية في جانب الخصوم الجارية لسنة 2021/2020/2019 :

الجدول رقم(01): الميزانية العمومية (الخصوم)<sup>1</sup>

2021	2020	2019	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
225,000,000.00	225,000,000.00	225,000,000.00	رأس المال الصادر
			رأس مال غير مطلوب
78,963,329.94	61,511,497.14	55,889,589.69	أقساط واحتياطيات - احتياطيات مجمعة (1)
			فارق إعادة التقييم X
			فارق المعادلة
28,707,560.15	20,531,568.16	6,614,009.37	صافي الدخل - صافي الدخل حصة المجموعة (1)
3,855,635.00	3,855,635.00	9,429,452.93	رأس المال الخاص الآخر - تم ترحيله مرة أخرى
			حصة الشركة الموحدة (1)
			حصة ذوي الأقلية
336,526,525.09	310,898,700.30	296,933,051.99	المجموع الأول
			الخصوم غير الجارية
91,697,905.81	93,955,284.32	105,412,012.90	القروض والديون المالية
			الضرائب (المؤجلة والمخصصة)
			الديون الأخرى غير الجارية
			المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
91,697,905.81	93,955,284.32	412,012,90,105	مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
84,379,455.33	91,161,500.60	176,122,885.81	الموردون والحسابات ذات الصلة
5,146,524.86	4,234,603.34	2,062,753.91	ضرائب
37,146,800.53	34,591,458.03	27,686,268.67	ديون أخرى
	250.00	250.00	خزينة الخصوم
126,672,780.72	129,987,811.96	205,872,158.39	مجموع الخصوم الجارية
554,897,211.61	534,841,796.58	608,217,223.27	المجموع العام للخصوم

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف الشركة .

رؤوس الأموال الخاصة :

- \_ رأس المال الصادر لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 ثابت بقيمة : 225,000,000,00 دينار جزائري .
  - \_ رأس المال الغير مطلوب لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 منعدم ( لا يوجد ) .
  - \_ الأقساط والاحتياطات لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 في ارتفاع مستمر من 2019 إلى 2021 بقيمة : 2307374025 دج .
  - \_ فارق إعادة التقييم لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 منعدم ( لا يوجد ) .
  - \_ فارق المعادلة لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 منعدم ( لا يوجد ) .
  - \_ صافي الدخل لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 في ارتفاع مستمر من 2019 إلى 2021 بقيمة : 2209355078 دج .
  - \_ رأس المال الخاص الأخر لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 ثابت في 2020 و 2021 بقيمة : 385563500 دج ومرتفع في 2019 بقيمة : 942945293 دج .
  - \_ حصة الشركة الموحد لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 منعدم ( لا يوجد ) .
  - \_ حصة ذوي الأقلية لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 منعدم ( لا يوجد ) .
  - \_ المجموع الأول لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 في ارتفاع مستمر من 2019 إلى 2021 بقيمة : 3959347310 دج .
- الخصوم الغير جارية :**
- \_ القروض والديون المالية لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 في انخفاض مستمر من 2019 إلى 2021 بقيمة:

(-1371410709) د ج .

\_ الضرائب ( المؤجلة والمخصصة ) لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 منعدمة ( لا توجد ) .

\_ الديون الأخرى الغير جارية لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 منعدم ( لا يوجد ) .

\_ المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 منعدم ( لا يوجد ) .

\_ مجموع الخصوم الغير الجارية لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 في انخفاض مستمر من 2019 إلى 2021 بقيمة:  
(-1371410709) د ج .

الخصوم الجارية :

\_ الموردون والحسابات ذات صلة لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 في انخفاض مستمر من 2019 إلى 2021 بقيمة :  
(-9174310348) د ج .

\_ الضرائب لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 في ارتفاع مستمر من 2019 إلى 2021 بقيمة : 308377095 د ج .

\_ الديون أخرى لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 في ارتفاع مستمر من 2019 إلى 2021 بقيمة : 946053186 د ج .

\_ خزينة الخصوم لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 ثابتة في 2019 و 2020 بقيمة : 25000 د ج ، ومنعدمة في سنة 2021 .

\_ مجموع الخصوم الجارية لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 في انخفاض مستمر من 2019 إلى 2021 بقيمة :  
(-7919937767) د ج .

\_ المجموع العام للخصوم لدى شركة سوف لدقيق في الميزانيات المحاسبية للسنوات الثلاث 2019/2020/2021 متذبذب مرتفع في سنة 2019 ومنخفض في 2020 ومرتفع في 2021 .

2019 = 60821722327 د ج .

2020 = 53484179658 د ج .

2021 = 55489721161 د ج .

• تحليل الميزانية :

\_ الخصوم الغير جارية (passifsnon- courants) :

2019 = (10541201290)

2020 = (9395528432)

قيمة الفرق = خصوم الغير جارية 2019 - خصوم الغير الجارية 2020

1145672858 - = 10541201290 - 9395528432

\_ الخصوم الغير جارية (passifsnon- courants) ( 2020\_ 2021) .

2020 = (9395528432)

2021 = (9169790581)

قيمة الفرق = خصوم الغير جارية 2020 - خصوم الغير الجارية 2021

225737851 - = 9169790581 - 9395528432

• التعليق :

من خلال تحليلنا للميزانيات المستلمة من طرف شركة سوف لدقيق في السنوات

2019 / 2020 / 2021/ وجدنا أن الخصوم الغير جارية في انخفاض حيث انتقلت :

\_ من سنة 2019 إلى 2020 : انخفضت بقيمة ( -1145672858 )

\_ من سنة 2020 إلى 2021 : انخفضت بقيمة ( -225737851 )

وهذا راجع إلى انخفاض نسبة القروض والديون المالية .

الخصوم الجارية

2019 (20587215839)

2020 (12998781196)

قيمة الفرق = الخصوم الجارية 2020 - الخصوم الجارية 2019

7588494640 - = 12998781196 - 20587215839

الخصوم الجارية (2021\_2020) \*

-12998781196 2020

- (12667278072) 2021

قيمة الفرق = الخصوم الجارية 2021-الخصوم الجارية 2020

=-331503120 12998781196-1266727807

• التعليق :

من خلال تحليلنا للميزانيات المستلمة من طرف المؤسسة في السنوات 2019.2020.2021 وجدنا

الخصوم الجارية في انخفاض حيث انتقلت:

\_ من سنة 2019 الى 2020 بقيمة (-7588434640) وهذا راجع الى انخفاض الموردين والحسابات

الملحقة .

\_ من سنة 2020 الى 2021 انخفضت بقيمة (-331503120) وهذا راجع إلى انخفاض المردون

والحسابات الملحقة في سنة 2021 وارتفاع الضرائب في سنة 2021 والديون الأخرى في سنة 2021.

### المطلب الثالث: حساب نسب الرفع المالي لمؤسسة سوف لدقيق

يحتوي هذا المطلب حساب نسبة الرفع المالي وذلك للكشف عن كفاءتها الائتمانية ومنه سنتطرق إلى تعريفها وأهميتها .

#### أولاً : تعريف الجدارة الائتمانية

يشير مفهوم الجدارة الائتمانية إلى الملاءة المالية للجهة المقرضة ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية للآخرين ، كما يشير مفهوم الجدارة الائتمانية إلى قدرة الجهة المقرضة على الوفاء بالتزاماتها في مواجهة المقرضين أو مخاطر عدم السداد للمقرضين ( مصدري السندات ) من الوفاء بالتزاماتها المتمثلة ب (قيمة القرض وفوائده ) للمقرضين (حاملي الأوراق المالية الحكومية وبشك خاص السندات ) .  
وتكمن أهمية الجدارة الائتمانية في عدة عوامل أبرزها ما يأتي :

1\_ التأثير على كلفة الاقتراض الإجمالية : يعد التصنيف الائتماني من أهم العوامل المؤثرة في تحديد كلفة الاقتراض (سعر الفائدة ) التي بموجبها تقوم الحكومة بالاقتراض من المؤسسات المالية المحلية والدولية ، إذا انه كلما كان التصنيف الائتماني عال كلما زادت قدرة الحكومة على إصدار أوراق مالية حكومية بفائدة منخفضة ، والعكس صحيح ، بمعنى أن ارتفاع الجدارة الائتمانية يعطي للحكومة القدرة على إصدار سندات بفائدة منخفضة من أجل جذب رؤوس الأموال ، حيث أن سعر الفائدة يعد مؤشراً لإجمالي تكلفة الاقتراض في الأسواق المالية المحلية الدولية .

2\_ ضمان معدلات نمو اقتصادي مستمرة : يعتمد النمو الاقتصادي في العديد من الدول النامية في قدرة تلك الدول على جذب رؤوس الأموال الأجنبية في شكل قروض أو استثمارات ، وهذا يرتبط بمستوى جدارتها الائتمانية ، ذلك أن التصنيف الائتماني المرتفع يعطي للآخرين صورة واضحة عن الوضع الاقتصادي للدولة بشكل عام ، مما يزيد من تدفق الأموال نحو الداخل لغرض الاستثمار .

3\_ تهيئة الأموال المعدة للاقتراض : تقوم المؤسسات المالية ولا سيما صناديق الاستثمار بالاستثمار في الأوراق المالية الحكومية ذات الجدارة الائتمانية المرتفعة ، وانه ينبغي على الدول المدينة المحافظة على مستوى الجدارة ائتمانية مرتفعة من أجل حصولها على الحجم الأمثل من الأموال المعدة للإقراض وهذا يرتبط بمستوى الجدارة الائتمانية لها .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عماد محمد علي عبد اللطيف ، محددات الجدارة الائتمانية في الاقتصاد الجزائري ، مجلة الدنانير ، العدد الرابع عشر / 2018 ، جامعة بغداد-كلية الإدارة والاقتصاد ، ص 87.88

ثانيا : حساب نسبة الرفع المالي

لأجل حساب نسبة الرفع المالي والذي ينص قانونها حول :

$$\frac{\text{نسبة الديون}}{\text{مجموع الخصوم}} = \text{نسبة المديونية المالية}$$

$$\frac{2768626867}{60821722327} = \frac{\text{ديون 2019}}{\text{مجموع الخصوم 2019}}$$

نسبة الرفع المالي لسنة 2019 = 0,045% أي 4,5%

$$\frac{3459145803}{53484179658} = \frac{\text{ديون 2020}}{\text{مجموع خصوم 2020}}$$

نسبة الرفع المالي لسنة 2020 = 0,064% أي 6,4%

$$\frac{3714680053}{55489721161} = \frac{\text{ديون 2021}}{\text{مجموع خصوم 2021}}$$

نسبة الرفع المالي لسنة 2021 = 0,06% أي 6%

نلاحظ من خلال حساب نسب رفع المالي لسنوات 2019\_2020\_2021 أن النسب المتحصل عليها أقل من 50% فقد سجلت نسب المديونية المالية منخفضة في السنوات وهو ما يدل على فعالية أداء المؤسسة خلال هذه السنوات وبالتالي ازدادت الثقة فيها (ثقة المتعاملين معها).

وكل هذا راجع إلى القدرة الائتمانية الممتازة لدى الشركة وهذا ما يمنحها امتيازات جديدة من بينها التوسع في استثماراتها وفتح فروع جديدة لها وأن يصبح لها القدرة أكثر في الاقتراض والائتمان وسهولة أكثر في تعاملها من ناحية الحصول على المواد الأولية وسهولة تعاملها مع البنوك في الاقتراضات .

## خلاصة الفصل:

بعد الدراسة التطبيقية المتعلقة بشركة سوف لدقيق والذي درس الحالة المالية لها، قمنا بتقديم نبذة عن الشركة حيث تعتبر شركة ذات مسؤولية محدودة تابعة للخواص ويتمثل نشاطها التجاري في عمليتي الانتاج والبيع لكل من الفرينة والسميد والنخالة أما المبيعات فهي تباع كل منتج في مواصفات مختلفة (سميد ممتاز وسميد عادي ورطب ) وتقوم بتوزيع منتجاتها عبر قنوات توزيع مختلفة، ثم قمنا بعرض القوائم المالية وتحليلها حيث تحتوي الشركة على مصادر داخلية تتكون من التمويل الذاتي والمساهمات والاحتياطات وأخرى خارجية متمثلة في اقتراضات من البنوك والأسهم في البورصات، أما في جانب استخدامات المؤسسة فلديها استخدامات دائمة كالتثبيتات العينية والمعنوية (مباني، سيارات، آلات، أجهزة الكترونية) وأخرى غير دائمة متمثلة في المخزونات والمواد الأولية تامة الصنع وتطرقنا لحساب نسب الرفع المالي وذلك من خلال المعطيات المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة والمالية الخاصة بالمؤسسة، المتمثلة في القوائم المالية لسنوات 2019/2020/2021 حيث لاحظنا نتائج حساب نسب المالي لسنوات أن النسب المتحصل عليها أقل من % 50 فقد سجلت نسب المديونية المالية منخفضة في السنوات وهو ما يدل على فعالية أداء المؤسسة خلال هذه السنوات وبالتالي ازدادت الثقة فيها (ثقة المتعاملين معها).

وفي الأخير يمكننا الاستنتاج من خلال فترة تربصنا في شركة سوف للدقيق بأنها تحقق أرباح متزايدة من سنة لأخرى مما يسمح لها بتوسع مالي هام.

الخاتمة

### الخاتمة

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتمثل في " الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية " من خلال فصليه الاثنان الاجابة عن الاشكالية المطروحة ومجموعة من التساؤلات الفرعية وذلك بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي للتعرف على الوظيفة المالية ومصادر التمويل في المؤسسة الاقتصادية وهذا بتحليل الوضعية المالية لشركة سوف لدقيق ، تم التعرف على أهم المصادر و الاستخدامات التمويلية للمؤسسة وطريقة الحصول عليها من خلال المقارنة بين السنوات 2019.2020.2021 ، وحساب نسب الرفع المالي .

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها في المؤسسة نستنتج الاجابة عن الاشكالية المطروحة في المقدمة :

**أهم نتائج الدراسة :**

**النتائج النظرية:**

تعتبر الوظيفة المالية أحد الوظائف الاساسية في المؤسسة بموجبها تستطيع هذه الاخيرة تحديد احتياجاتها المالية ، والسعي الى توفيرها في أنسب الاوقات و أحسن الظروف مراعية في ذلك أحسن وسائل التمويل .

تحتل الوظيفة المالية مكانة أساسية من خلال أنها تقوم بتمويل كافة الأنشطة في المؤسسات الاقتصادية وهي المسؤولة عن الخطط وتوفير احتياجات المؤسسة من الأموال سوى في المدة القصير أو المدى البعيد و بأقل تكلفة ممكنة ، وهذا ما لاحظناه في مؤسسة تربصنا من خلال معطيائهم لنا عن طريقة سير المؤسسة من خلال الاعتماد الكبير للوظيفة المالية فهي تعد من أهم قسم في السلم الهرمي التنظيمي .

المصادر الداخلية والخارجية كافتلتين لتمويل مشاريع واستثمارات المؤسسات والمتمثلة في التمويل الذاتي بالنسبة للمصادر الداخلية مثل المساهمين، الاحتياطات و الأرباح المحتجزة، أما المصادر الخارجية تتمثل في تمويل قصير ومتوسط وطويل الأجل كسبيل المثال البنوك والسندات في البورصة والقروض .

**النتائج التطبيقية:**

تحتوي شركة سوف لدقيق على مصادر داخلية تتكون من التمويل الذاتي والمساهمات والاحتياطات وأخرى خارجية متمثلة في اقتراضات من البنوك والأسهم في البورصات، أما في جانب استخدامات

المؤسسة فليديها استخدامات دائمة كالتثبيات العينية والمعنوية (مباني، سيارات، آلات، أجهزة الكترونية) وتثبيات مالية كسندات المساهمة وأخرى غير دائمة متمثلة في المخزونات والمواد الأولية تامة الصنع معظم نشاطات المؤسسة تعتمد على الوسائل الذاتية لتمويل استثماراتها من أجل تخفيف العبء على خزيتها .

نتائج حساب نسب المالي لسنوات أن النسب المتحصل عليها أقل من % 50 فقد سجلت نسب المديونية المالية منخفضة في السنوات وهو ما يدل على فعالية أداء المؤسسة خلال هذه السنوات وبالتالي ازدادت الثقة فيها (ثقة المتعاملين معها).

لا تلجأ المؤسسة الى تمويل خارجي الا عند الضرورة الحتمية .

### التوصيات:

من بين التوصيات التي استطيع أن أوجهها لهاته المؤسسة هي:

- على المؤسسة أن تستغل رأس المال العامل في استثمارات جديدة أو تحديث وسائل الإنتاج. على المؤسسة أن تستغل الفائض من أموالها في خزيتها بدل تكديسها بتوسيع نشاطها أي شراء مواد أولية وتوسيع العملية الإنتاجية.

- الاهتمام أكثر بمصلحة التكوين وتزويدها بالوثائق والمعلومات الضرورية المتعلقة بالمؤسسة من اجل تسهيل عملية التربص للطلبة المتربصين.

### أفاق الدراسة:

- دراسة وسائل التمويل في مؤسسة اقتصادية.

- دراسة وظيفة من وظائف المؤسسة الاقتصادية بصورة مفصلة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولاً: الكتب:

1. حسني علي خريوش، أساسيات في الإدارة المالية ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، الطبعة الأولى 1434 هـ \_2013م.
2. حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2004.
3. عاطف وليم أندراوس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2006.
4. عاطف وليم أندراوس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006.
5. عبد المعطي أرشيد، حسني علي خريوش، أساسيات الإدارة المالية، دار زهران للنشر، عمان 2013.
6. فايز سليم حداد، الإدارة المالية، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2009.
7. ناصر دادي عدون، المؤسسة الاقتصادية موقعها في الاقتصاد، وظائفها وتسييرها، دار المحمدية العامة - الجزائر.

### ثانياً: الرسائل والاطروحات الجامعية

8. حسين عثمانى، مصادر التمويل الحديثة وأثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، 2013 2014.
9. حنان فنور، هنية بوكرمة، أثر مصادر التمويل على المر دودية المالية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة عياشي سعيد للبلاط- ، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة مستر أكاديمي في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، سنة 2019/2020.
10. عوينان عبد القادر، الوظيفة المالية ووسائل التمويل في مؤسسة اقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية فرع : مالية نقود وبنوك ، معهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي العقيد أكلي محند اولحاج البويرة ، سنة 2010/2011.
11. غفران مزوار، مسعودة بن بداري، دور الوظيفة المالية في تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة الرواد للصناعة والخدمات )، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، كلية العلوم الاقتصادية تخصص إدارة أعمال ، سنة 2021.2022.

ثالثاً: المجلات والمنشورات الجامعية:

12. أمينة مخلفي ،اقتصاد وتسيير المؤسسة، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017./2018.
13. الطيب الداودي، سلمى مانع ،دور التنظيم في تفعيل وظائف المؤسسة الاقتصادية العمومية، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 01، باتنة 2011.
14. عماد محمد علي عبد اللطيف، محددات الجدارة الائتمانية في الاقتصاد الجزائري ،مجلة الدنانير، العدد الرابع عشر / 2018 ، جامعة بغداد-كلية الإدارة والاقتصاد.

الملاحق

SARL SOUF SEMOULE 2019

BILAN (ACTIF)



LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2018
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporellesX	66,000.00		66,000.00	
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	78,014,559.53	20,637,377.48	57,377,182.06	32,136,630.86
Autres immobilisations corporelles	641,998,392.67	437,988,083.52	204,010,309.15	180,828,055.56
Immobilisations en concession	2,925,000.00		2,925,000.00	2,925,000.00
Immobilisations encours	31,507,868.38		31,507,868.38	137,195,894.69
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	142,260,900.46		142,260,900.46	133,010,900.46
Impôts différés actif				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>896,772,721.03</b>	<b>458,625,461.00</b>	<b>438,147,260.04</b>	<b>486,094,481.56</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et encours	38,549,433.65	4,707,429.78	33,842,003.88	5,797,147.93
Créances et emplois assimilés				
Clients	44,846,076.79		44,846,076.79	38,157,113.23
Autres débiteurs	1,153,498.20		1,153,498.20	1,074,836.47
Impôts et assimilés	15,774,769.64		15,774,769.64	16,513,088.22
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	74,453,614.74		74,453,614.74	126,168,719.38
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>174,777,393.01</b>	<b>4,707,429.78</b>	<b>170,069,963.24</b>	<b>187,710,905.23</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>1,071,550,114.04</b>	<b>463,332,890.77</b>	<b>608,217,223.27</b>	<b>673,805,386.79</b>

SARL SOUF SEMOULE 2020



BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2019
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporellesX		66,000.00		66,000.00	66,000.00
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains					
Bâtiments		78,848,202.58	27,129,528.11	51,718,674.77	57,377,182.06
Autres immobilisations corporelles		682,353,201.31	486,907,900.08	183,445,301.23	204,010,309.15
Immobilisations en concession		2,925,000.00		2,925,000.00	2,925,000.00
Immobilisations encours		13,501,766.39		13,501,766.39	31,507,888.38
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		143,110,900.46		143,110,900.46	142,260,900.46
Impôts différés actif					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>900,805,071.03</b>	<b>526,037,428.19</b>	<b>374,767,642.85</b>	<b>438,147,260.04</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		41,346,506.96	4,707,429.78	36,639,077.18	33,842,003.88
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		48,873,227.65		48,873,227.65	44,846,076.79
Autres débiteurs		1,083,883.20		1,083,883.20	1,153,498.20
Impôts et assimilés		15,831,665.13		15,831,665.13	15,774,769.64
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		57,646,400.56		57,646,400.56	74,453,614.74
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>164,791,583.51</b>	<b>4,707,429.78</b>	<b>180,074,153.73</b>	<b>170,069,963.24</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>1,065,586,654.54</b>	<b>530,744,857.96</b>	<b>534,841,796.58</b>	<b>608,217,223.27</b>

## SARL SOUF SEMOULE

## BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		225,000,000.00	225,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		61,511,497.14	55,889,589.69
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		20,531,568.16	6,614,009.37
Autres capitaux propres - Report à nouveau		3,855,635.00	9,429,452.93
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>310,898,700.30</b>	<b>296,933,051.99</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		93,955,284.32	105,412,012.90
<b>Impôts (différés et provisionnés)</b>			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
<b>TOTAL II</b>		<b>93,955,284.32</b>	<b>105,412,012.90</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		91,161,500.60	176,122,885.81
Impôts		4,234,603.34	2,062,753.91
Autres dettes		34,591,458.03	27,686,268.67
Trésorerie passif		250.00	250.00
<b>TOTAL III</b>		<b>129,987,811.96</b>	<b>205,872,158.39</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>534,841,796.58</b>	<b>608,217,223.27</b>

SARL SOUF SEMOULE 2021

BILAN (ACTIF)



LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2020
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporellesX		66,000.00		66,000.00	66,000.00
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		78,848,202.88	33,621,678.75	45,226,524.14	51,718,674.77
Autres immobilisations corporelles		663,330,861.81	565,250,303.85	98,080,557.76	163,445,301.23
Immobilisations en concession		2,925,000.00		2,925,000.00	2,925,000.00
Immobilisations encours		13,796,148.39		13,796,148.88	13,501,766.39
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		143,110,900.46		143,110,900.46	143,110,900.46
Impôts différés actif					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>802,077,113.84</b>	<b>598,871,982.60</b>	<b>303,205,131.24</b>	<b>374,767,642.85</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		48,380,829.63	4,707,429.78	43,653,399.66	36,639,077.18
Créances et emplois assimilés					
Clients		102,333,275.44		102,333,275.44	48,873,227.65
Autres débiteurs		1,063,883.20		1,063,883.20	1,063,883.20
Impôts et assimilés		278,628.08		278,628.08	15,831,565.13
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Tresorerie		104,342,893.81		104,342,893.81	57,646,400.66
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>256,399,510.15</b>	<b>4,707,429.78</b>	<b>251,692,080.37</b>	<b>180,074,153.73</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>1,158,476,623.98</b>	<b>603,579,412.37</b>	<b>554,897,211.61</b>	<b>534,841,796.58</b>

SARL SOUF SEMOULE

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE



LIBELLE	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		649,692,685.60	652,249,950.63
Variation stocks produits finis et en cours		-1,502,704.56	-943,024.47
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		33,420,267.75	30,436,950.38
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>681,610,248.79</b>	<b>681,743,876.55</b>
Achats consommés		-558,912,143.43	-564,018,715.68
Services extérieurs et autres consommations		-8,312,386.91	-5,899,056.19
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-567,224,530.34</b>	<b>-569,917,771.87</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>114,385,718.46</b>	<b>111,826,104.68</b>
Charges de personnel		-12,508,096.15	-9,593,890.60
Impôts, taxes et versements assimilés		-8,572,904.62	-11,896,032.70
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>93,304,717.69</b>	<b>90,336,181.38</b>
Autres produits opérationnels			2,198,200.96
Autres charges opérationnelles		-4,682.71	-206,674.98
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs			
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>25,888,067.79</b>	<b>16,435,415.05</b>
Produits financiers		62.40	162,684.57
Charges financières		-1,486,456.60	-8,726,697.16
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-1,486,394.20</b>	<b>-8,564,012.60</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>24,401,673.59</b>	<b>7,871,402.45</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-3,870,105.43	-1,257,393.08
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>681,610,311.19</b>	<b>684,104,762.07</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-661,078,743.03</b>	<b>-677,490,762.70</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>20,531,568.16</b>	<b>6,614,009.37</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>20,531,568.16</b>	<b>6,614,009.37</b>



## COMPTE DE RESULTATINATURE

LIBELLE	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		652,249,850.63	672,070,326.25
Variation stocks produits finis et en cours		-943,024.47	-4,612,777.50
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		30,436,950.38	37,399,955.90
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>681,743,876.55</b>	<b>704,857,504.65</b>
Achats consommés		-564,018,715.68	-565,815,624.50
Services extérieurs et autres consommations		-5,899,056.19	-5,659,871.74
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-569,917,771.87</b>	<b>-571,275,496.24</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>111,826,104.68</b>	<b>133,582,008.42</b>
Charges de personnel		-9,593,890.60	-8,744,117.28
Impôts, taxes et versements assimilés		-11,896,032.70	-13,388,439.72
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>90,336,181.38</b>	<b>111,448,451.42</b>
Autres produits opérationnels		2,198,200.96	1,062,881.90
Autres charges opérationnelles		-206,674.98	-253,394.47
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-75,892,292.32	-69,363,650.33
Reprise sur pertes de valeur et provisions			4,707,429.75
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>16,435,415.05</b>	<b>47,601,718.27</b>
Produits financiers		182,684.57	683,218.06
Charges financières		-8,726,697.16	-8,524,993.62
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-8,564,012.60</b>	<b>-7,841,775.56</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>7,871,402.45</b>	<b>39,759,942.71</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-1,257,393.08	-2,601,156.47
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>684,104,762.07</b>	<b>711,311,034.36</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-677,490,752.70</b>	<b>-674,152,248.12</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>6,614,009.37</b>	<b>37,158,786.24</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>6,614,009.37</b>	<b>37,158,786.24</b>

## SARL SOUF SEMOULE 2021

## BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		225,000,000.00	225,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		78,963,329.94	61,511,497.14
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		28,707,560.15	20,531,568.16
Autres capitaux propres - Report à nouveau		3,855,635.00	3,855,635.00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>336,526,525.09</b>	<b>310,898,700.30</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		91,697,905.61	93,955,284.32
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
<b>TOTAL II</b>		<b>91,697,905.61</b>	<b>93,955,284.32</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		84,379,455.33	91,161,500.60
Impôts		5,146,524.86	4,234,603.34
Autres dettes		37,146,800.53	34,691,458.03
Trésorerie passif			250.00
<b>TOTAL III</b>		<b>126,672,780.72</b>	<b>129,987,811.98</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>554,897,211.61</b>	<b>534,841,796.58</b>



BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		225,000,000.00	225,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		55,889,869.66	24,574,621.89
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		6,614,009.37	37,156,786.24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		9,429,462.93	3,585,634.49
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>296,933,081.99</b>	<b>290,319,042.62</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		105,412,012.90	98,041,050.43
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
<b>TOTAL II</b>		<b>105,412,012.90</b>	<b>98,041,050.43</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		176,122,885.81	240,770,324.96
Impôts		2,062,753.91	1,830,942.88
Autres dettes		27,686,268.67	25,786,823.30
Trésorerie passif		250.00	17,057,202.62
<b>TOTAL III</b>		<b>205,872,158.39</b>	<b>285,445,293.75</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>608,217,223.27</b>	<b>673,805,386.79</b>





SARL SOUF SEMOULE

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexés		709,961,921.70	649,692,686.60
Variation stocks produits finis et en cours		-76,822.11	-1,502,704.56
Production immobilisée		.	
Subventions d'exploitation		371,600.90	33,420,267.75
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>710,256,900.49</b>	<b>681,610,248.79</b>
Achats consommés		-559,333,611.32	-558,912,143.43
Services extérieurs et autres consommations		-3,937,779.50	-8,312,386.91
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-563,271,390.81</b>	<b>-567,224,530.34</b>
<b>III-VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>146,985,509.68</b>	<b>114,385,718.46</b>
Charges de personnel		-12,717,568.45	-12,508,096.15
Impôts, taxes et versements assimilés		-10,690,808.92	-8,572,904.62
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>123,577,132.32</b>	<b>93,304,717.69</b>
Autres produits opérationnels		275,772.42	
Autres charges opérationnelles		-15,555,916.06	-4,682.71
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-72,834,554.41	-67,411,967.19
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>35,462,434.27</b>	<b>25,886,067.79</b>
Produits financiers		897.92	62.40
Charges financières		-1,344,530.02	-1,486,456.60
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-1,343,632.10</b>	<b>-1,486,394.20</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>34,118,802.17</b>	<b>24,401,673.59</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-5,411,242.02	-3,870,105.43
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>710,533,570.83</b>	<b>681,610,311.19</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-681,826,010.68</b>	<b>-681,078,743.03</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>28,707,560.15</b>	<b>20,531,568.16</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>28,707,560.15</b>	<b>20,531,568.16</b>